عرفات في القاهرة والقدومي في دمشق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يوميّة — אל-את'חאד. יומון

* الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٣ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ... ٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 10.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 153/48

□ المفاوضات المباشرة ستجري في واشنطن □

● م.ت.ف رفضت اقتراحا اسرائيليا بوقف الانتفاضة قبل بدء المباحثات المباشرة ● بيكر سيجمع جميع الدول المعنية بالمفاوضات متعددة الاطراف في غضون ثلاثة اسابيع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، الى القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين مصريين، واصل فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف محادثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق.

وتهدف المباحثات الفلسطينية في القاهرة ودمشق الى تنسيق المواقف العربية والذهاب الى المرحلة الثانية من

اقرأ خبرا مفصلا على ١٠.

● البقية على صفحة ٤ ●

الاحتلال يضع الحواجز لمنع المواطنين من الوصول الى اريحا □ اليوم – مؤتمر صحفي في القدس ولقاء مع المواطنين

اليوم - فلسطين المحتلة تستقبل الوفد بأغصان الزيتون

● القدس – مكتب «الاتحاد» ، من يحيى ابو شريف – تعاود قوات الجيش اتخاذ اجراءات لمنع تدفق المواطنين وممثلي الهيئات

● البقية على صفحة ١١ ●



● طفل فلسطيني – في يده غصن زيتون ووجهه يعبر عن المعاناة والامل، في آن واحد. (تصوير وفلاش ٩٠.)

حنان عشراوي:

المرحلة القادمة من المفاوضات هي بداية اعداد لمواجهة سياسية مع اسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – اعتبرت حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك، ان المرحلة القادمة من مفاوضات السلام ستكون «صعبة جدا وبداية طريق شاق وطويل وبداية اعداد لمواجهة سياسية» مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته، امس السبت، في عمان ان الفلسطينيين «يمتلكون حق الشرعية الدولية والحجة والارادة والعدل بينما يمتلك الخصم، اسرائيل، القوة العسكرية والسيطرة على الاراضي».

واوضحت عشراوي ان الفريق الفلسطيني واللجان الفنية والاستشارية المرافقة له سيعودون صباح اليوم الى فلسطين المحتلة.

وفي معرض تعليقها على احتمال اختيار العاصمة الامريكية مكانا لمواصلة المفاوضات الثنائية اعتبرت عشراوي انه «بالنسبة للفلسطينيين لا يمكن اعتبار واشنطن موقعا حياديا مئة في المئة في ضوء وجود اللوبي الاسرائيلي ومواقف الكونغرس والدعم اللامتناهي لاسرائيل».

في بحر الاسبوع الجاري:

شمير يلتقي بوش في واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر مطلعة ان لقاء عمل سيتم بين رئيس الوزراء، اسحق شمير، وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، في بحر الاسبوع الجاري في اثناء زيارة الاول الخاصة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة.

كما سيلتقي شمير مع وزيري خارجية وحربية الولايات المتحدة، جيمس بيكر وديك تشيني.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نعي

آل ابو راس في عيلوط ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب اسامة احمد واكد (ابو راس) عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه يوم الجمعة ٩١/١١/٨ الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

جبهة شفاعمرو تلخّص في اجتماعها العام

نجاحات هامة وتعزيزا لتنظيمها ونشاطها

*** تقييم ايجابي للاتفاق مع قائمة رئيس البلدية.. والجبهة مصممة على المحافظة على روح التعاون وفي الوقت نفسه توسيع صفوفها وتوطيد تنظيمها وتوسيع نشاطها للقيام بدور اكبر واكثر حسما في حياة المدينة ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية الاجتماع السنوي العام لاعضائها، مساء الخميس ٩١/١١/٧ في قاعة منتزه شفاعمرو. وكان على بساط البحث امام الاجتماع تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة انتخاب مندوبي شفاعمرو الى المؤتمر القطري وكذلك انتخاب سكرتارية جديدة.

ولكن جبهة شفاعمرو دمجت هذا مع دراسة عميقة وشاملة للعمل الجماهيري للجبهة وعمل كتلة الجبهة في البلدية والوضع السياسي ومهام الجبهة.

ترأس الاجتماع العامل الاجتماعي جهاد سعد فقال ان ٩٧ زميلا وزميلة يشاركون في الاجتماع بعد ان جددوا العضوية ودفعوا رسوم العضوية. كما ان هنالك اخوة لم يتمكنوا من الحضور لاسباب قاهرة.

وقال ان هذا الكادر المعتاز، من كل الفئات الاجتماعية، من كل الطوائف والحارات، من مشارب فكرية مختلفة ومن اعمار مختلفة يؤكد قوة الجبهة وانغراسها بين الناس وحيويتها.. ونحن متفائلون بأن نوسع ونوطد جبهة شفاعمرو في المرحلة المقبلة.

وقدم الاستاذ لبيب عموري سكرتير الجبهة بيانا مفصلا وصريحا حول عمل الجبهة الذي تميز بالنشاط الشعبي والاجتماعي والرد السياسي على مختلف التطورات. وحلل تجربة الدخول في الائتلاف الذي واجه معارضة من بعض الاخوة. وقال: تناقشنا وحسمنا دمقراطيا وكان يجب على كل زميل احترام حسمنا الدمقراطي. وقال ان تجربة عامين ونصف تؤكد صحة قرارنا لصالح الجبهة ولصالح العمل البلدي ولصالح الوحدة الوطنية لاهل شفاعمرو، وهذا فوق اي اعتبار آخر. وقال: اننا ندرك اننا بالتعاون مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ساعدنا على تذليل عقبات للتعاون القطري في لجنة الرؤساء ايضا. وقال: لم ندخل البلدية لمكاسب ضيقة او شخصية بل خدمة للشعب، وهنالك امور لا تعجبنا نناقشها ونطرح بدائل لها. وفقط تقوية الجبهة، تنظيميا وشعبيا ومهنيا، وتعميق الشراكة والمرونة والانفتاح تعطينا الامكانية لزيادة تأثيرنا الحاسم في المدينة وتطوير الجبهة للمهام المقبلة.

وقال ان الجبهة موحدة سياسيا واجتماعيا. والاخوة الذين «زعلوا» او «اضربوا» عن النشاط بعد اقامة الائتلاف يجب عودتهم الينا، فهم منا سياسيا ولا يتخلون عن الجبهة.

وقال ان جبهة شفاعمرو تريد ان تشارك مشاركة فعلية جدا في اعادة بناء الجبهة القطرية وتوطيدها واغناء



● رياض خوري ●

نشاطها العام، استعدادا للمعارك المقبلة وخصوصا معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة، واشاد الاستاذ عموري بروح التعاون والاحترام الكاملين بين اعضاء الجبهة واعضاء السكرتارية المنتهية.

وقدم المهندس رياض خوري بيانا هاما حول العمل البلدي في شفاعمرو ودور كتلة الجبهة في البلدية. وقال ان انجازات بلدية هامة تحققت وتتحقق وان برنامج الاتفاق على رئيس البلدية يجري تنفيذه باحترام واستقامة. وقال اننا الآن بعد عامين ونصف نلخص هذه التجربة تلخيصا ايجابيا وننطلق لتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها الجماهيري جنبا الى جنب مع التمسك بالتعاون وترسيخه. وقال ان تعاوننا في شفاعمرو الآن اعطى فائدة مباشرة للجنة القطرية للرؤساء ايضا.

(نص محاضرة المهندس رياض خوري – ستنشره «الاتحاد» في عدد قادم).

وقدم سالم جبران محاضرة سياسية حول المنطقة بعد مؤتمر مدريد والتحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة والمهام المقبلة امامنا. وقال ان الاجتماعات واللقاءات الفرعية والمنطقية للجبهات المحلية تعطينا اساسا راسخا للثقة والتفاؤل بأن قطار



● لبيب عموري ●

الجبهة قد انطلق فعلا ولا مكان للاحباط والسلبية. وقال: بهذا الانطلاق لا نشكل تهديدا لاحد في مجتمعنا بل نضع قوة الجبهة ورصيدها وتجربتها وطاقاتها في خدمة كل نضال عادل في هذه البلاد.

بعد ذلك شارك في النقاش العام الزملاء: يوسف شحادة، سليمان سلامة، فتحية الصغيّر، نبيل عموري، توفيق حصري، شفيق نصرالله، فؤاد عموري، عبد نجار، نكد نكد، نبيل سعدي، وليد ياسين، امير عموري، عدنان حمادة، صبري حمدي، اسكندر خوري، ابراهيم شلبوط، رياض خطيب، محمد الشيخ، اسعد تلحمي، امين الشيخ، احمد حمادة، فايز نكد، محمد ناطور، ومحمد بركة.

وتركز النقاش الهام جدا حول المسائل التالية:

- توطيد تنظيم الجبهة المحلية وتخطيط نشاطها العام والمبرمج.
- تقييم العمل البلدي.
- تطوير نضال الجبهة ضد الانقسام والتعصب الطائفي والتخطيط لتوطيد وحدة الاهالي الوطنية.
- العلاقة مع القوى والكتل والتيارات السياسية المختلفة.

● محمد بركة ●

وبعد ان قدم لبيب عموري ورياض خوري ومحمد بركة ملاحظات قصيرة حول النقاش تم انتخاب مندوبي شفاعمرو الى المؤتمر وهم: رياض خطيب، احمد حمدي، لبيب عموري، يوسف نجار، زياد ياسين، امير عموري، موسى الصغيّر ونبيل عموري.

كذلك انتخب الاجتماع سكرتارية جديدة من الزملاء:

رياض خطيب، لبيب عموري، احمد حمدي، عمر حمدي، رياض خوري، احمد حمادة، جهاد سعد، اسعد تلحمي، محمد بركة، ليلى عموري، فايز نكد، عبد نجار، نبيل سعدي، يوسف شحادة، امير عموري، سليمان سلامة، سليم قسيس، مروان بركة، انيس حداد، يوسف نجار، اخلاص خطيب، محمد الشيخ، فتحية الصغيّر، عدنان حمادة.

وتم انتخاب الاستاذ لبيب عموري سكرتيرا للجبهة بالاجماع، اذ لم يقترح اي زميل آخر لمنصب السكرتير سواه. وقال الاستاذ عموري، ان السكرتارية ستعمل كل ما في وسعها لتطوير العمل وتبرير الثقة الغالية من الاجتماع العام للجبهة.

مصرع عامل بناء من طمرة اثر سقوطه من سقف على وجهه مباشرة

● ارتطم وجهه بالارض.. فاصيب بارتجاج في الدماغ ●

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين – شيعت جماهير غفيرة من طمرة وخارجها، امس الاول الجمعة، جثمان الشاب فتحي خالد عواد (٣٩ عاما) بعد ان وافته المنية اثر حادث عمل مفجع وقع له يوم الاربعاء (٩١/١٠/٣٠)، في منطقة «مقراتس» حيفا، حيث عمل الشاب في ورشة بناء لدى احد المقاولين.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا من اقاربه، وقع الحادث حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف يوم الاربعاء ٩١/١٠/٣٠ عندما سقط الشاب فتحي عواد على الارض من فوق سقف من الاسبست كان يعمل على تركيبه، ونقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية وبقي فاقدا الوعي حتى وافته المنية بعد ظهر يوم الخميس (٩١/١١/٧) متأثرا بالاصابات التي تعرض لها.

اما شرطة «كريات حاييم» فلم يصلها خبر الحادث الا بعد وفاة المرحوم. ورفض المستشفى تسليم الجثمان لذويه دون اذن الشرطة.

وافادتنا المسؤولة ايلانه من شرطة كريات حاييم، ان القضية لم تصل الى الشرطة الا يوم الخميس ١١/٧ وبعد وفاة الشاب فتحي فقط وحسب المعلومات المتوفرة لديها فانه سقط من فوق سقف من الاسبست كان يعمل على تركيبه ومن ارتفاع (٤) امتار الى الارض على وجهه مباشرة وقام صاحب العمل بنقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اجريت له عملية جراحية ولكن وضعه لم يتحسن وبقي في غيبوبة حتى ساعة وفاته.

وحسب رأي الشرطة: حصلت الوفاة بسبب سقوطه على وجهه مما ادى الى ارتجاج في دماغه.

هذا وحاولنا اخذ رد شاهد عيان كان برفقة المرحوم ساعة وقوع الحادثة ولكنه تهرب ورفض تقديم اية معلومات عن اسباب الحادثة وكيف حصلت. كما لم نتمكن من اخذ رد صاحب العمل حول وسائل الوقاية في مكان العمل وسبب الحادثة.



● المرحوم فتحي ●

كلمة الاتحاد

تحية الى الوفد الفلسطيني العائد الى الوطن!

□ يعود، اليوم الى ارض الوطن، الوفد الفلسطيني الكبير الذي شارك في اعمال مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وقد قررت الهيئات الشعبية في المناطق المحتلة استقبال اعضاء الوفد استقبال الابطال، بمشاركة الاطفال واغصان الزيتون، اولا لان الوفد يستحق هذا، وثانيا لابراز التفاف شعب المناطق المحتلة حول قيادته والمبادرة السلمية الفلسطينية.

ولم نفاجأ عندما سمعنا بأن سلطات الاحتلال قررت منع تنظيم استقبال جماهيري للوفد، فسلطات الاحتلال تبدو مرعوبة وملخومة ازاء زخم الحركة الوطنية الشعبية الفلسطينية المندمجة في النضال لتحقيق السلام، ويبدو ان سلطات الاحتلال تدرك، بأن حركة الشعب للسلام، في المناطق المحتلة هي في الوقت نفسه حركة المبايعة المتجددة من الشعب لقيادته الشرعية الوحيدة – م.ت.ف.

اننا على ثقة بأن شعب الانتفاضة، الذي اجترح المأثرة تلو المأثرة في النضال الوطني التحرري الاستقلالي سوف يجد الطرق لاستقبال الوفد الفلسطيني بالشكل اللائق وايضا عزل الاصوات المشككة في المبادرة السلمية او المشككة بمصداقية هذا الوفد.

ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يتوجه الى الشعب الاسرائيلي الآن بشكل مشرف ومهيب بتظاهرات الاطفال واغصان الزيتون وبالنداء الصادق للسلام العادل والتعايش والاحترام المتبادل، بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

والقوى المحبة للسلام في اسرائيل، جميعا، مدعوة الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية، وخلق حركة شعبية واسعة، يهودية – عربية في اسرائيل، لضمان الحسم الاسرائيلي بقبول النداء التاريخي للسلام العادل.

كل الحجج والحواجز التي كانت تستخدمها اسرائيل حكومة وقوى سياسية للتحفظ من م.ت.ف والنضال الوطني الفلسطيني، سقطت.

فلسطين مستعدة للسلام العادل والكامل والدائم، على اساس تقرير المصير للشعبين، تصفية الاحتلال والقمع وضمان الامن والاستقرار والطمأنينة والمستقبل المشرق للشعبين، للاسرائيليين والفلسطينيين.

فلتتجاوب اسرائيل مع هذا التحدي التاريخي، فهذه هي مصلحة اسرائيل كما هي مصلحة فلسطين!

(«الاتحاد»)

تبادل بعثات شبابية بين الناصرة وفرنسا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن «جمعية بلاد الوار غزة – القدس»، الفرنسية، التي تعمل من اجل توطيد اواصر العلاقات ضمن اطار تبادل بعثات دولي، مؤلف من مدير مكتب رئيس بلدية «سان هير – بلان» في فرنسا ومسؤول المهمات في مكتب الرئيس النائب، جاك فلوش – فالرمي بزيارة بلدية الناصرة، في نهاية الاسبوع، بهدف التباحث حول امكانيات تبادل بعثات شبابية بين مدينة الناصرة ومدينة «هير – بلان» المعروفة بارتباطها بشكل خاص مع الشباب في دول مختلفة من العالم.

واستقبل الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم، الذي رحب بالفكرة. واتفق في نهاية اللقاء على أن تستضيف الناصرة في تموز المقبل حوالي خمسة عشر شابا وشابة، وتستضيف المدينة الفرنسية وفدا مماثلا من الناصرة في سنة ١٩٩٣.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجمعية قامت باستضافة وفود في العام الماضي من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد تم اختيار مدينة الناصرة نتيجة للدور الريادي لبلدية الناصرة في مجال التبادل الذي يتم حتى الان من طرف واحد، من خلال مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠، – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المؤتمر الارثوذكسي الثالث في ختام اعماله امس في الناصرة، يقرر:

توحيد الاعياد لمختلف الطوائف المسيحية في البلاد

*** مطالبة البطريرك بأخذ المبادرة السريعة لتوحيد الاعياد * المطالبة باستغلال املاك الوقف لمصلحة الطائفة * توفيق زياد: ما يمس ويؤلم ويظلم اية طائفة، يمس ويظلم شعبنا بمجمله ويضرب قضيته ومصلحته * اديب حزان: «انتماؤنا الطائفي واحد من انتماءاتنا وليس الاول فيها» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقر المؤتمر الارثوذكسي الثالث في ختام اعماله، امس السبت في الناصرة توحيد الاعياد لكافة الطوائف المسيحية، اعياد الفصح حسب التقويم الشرقي واعياد الميلاد حسب التقويم الغربي ومطالبة غبطة البطريرك بأخذ المبادرة السريعة في هذا الموضوع وفي حال عدم توحيد الاعياد سيعقد مؤتمر جديد لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات المناسبة.

كذلك اقر المؤتمر الذي افتتح مساء امس الاول الجمعة، السعي لحل خلاف البطريركية مع الطائفة في يافا حول املاك الطائفة خارج المحاكم، ومطالبة البطريركية بادارة املاك الوقف في جميع انحاء البلاد لمصلحة الطائفة.

وحيا المؤتمر، مؤتمر السلام في مدريد، وقال ان ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في البلاد كجزء من الشعب الفلسطيني يتطلعون الى حل عادل وشامل يضمن حقوق كافة شعوب المنطقة وامنها.

وقد اطلع مندوبو المؤتمر في بدء اعماله صباح امس السبت، على بيانات من اللجنة التحضيرية للمؤتمر واللجنة التنفيذية للمؤتمر الثاني وبيان من الطائفة الارثوذكسية في يافا ونزاعها مع البطريركية في القدس، حول تصرف الاخيرة في املاك الطائفة وعدم استشارها لابناء الطائفة. وبيان من مجلس الطائفة في الناصرة.

وناقش في المؤتمر ٢٧ مندوبا، من اصل ٩١ مندوبا، تعرضوا الى عدة امور اهمها قضية توحيد الاعياد وتسخير املاك الطائفة لمصلحة ابناء الطائفة في عدة نواح: الروحية والاجتماعية والثقافية وبناء المساكن الشعبية وغيرها.

وكان المؤتمر قد افتتح مساء الجمعة بحضور جمهور غفير بينهم سيادة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذوروس الاول ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ونائباه رامز جرايسي وسهيل الفاهوم وسيادة المطران مكسيموس سلوم وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي حسن حسين الاسدي والشيخ صلاح العفيفي وممثلين عن الطوائف المسيحية والاسلامية في المدينة.

وتم افتتاح الجلسة باقامة الصلاة والوقوف دقيقة حداد لذكرى المتروبوليت ايسيذوروس متروبوليت الناصرة والجليل.

والقى رئيس مجلس الطائفة في الناصرة الاستاذ اديب حزان كلمة قال فيها: «نحن وان كنا ننتمي الى طائفة معينة فانتماؤنا هو واحد من انتماءاتنا وليس الاول فيها. ولو كان هو الاول والوحيد لكنا تقوقعنا في دائرته الطائفية وتخلفنا عن الركب الانساني». واضاف «... اننا وشعبنا العربي في هذه البلاد يجمعنا قدر واحد ومصير واحد يجمعنا انتماؤنا الاوسع وانسانيتنا الشاملة قبل وبدل ان تفرقنا الديانة المختلفة او الطائفية الضيقة».

وعن املاك الطائفة قال حزان «ان املاك الوقف التي اوقفها اصحابها من السكان الوطنيين الغيورين بغالبيتها تحت التصرف المباشر للبطريركية في القدس». واضاف «اننا نسعى الى التعاون مع البطريركية لاستغلال الاوقاف في المدن والقرى المختلفة لبناء الكنائس والمدارس والنوادي والمساكن الشعبية لابناء الطائفة ولرفع المستوى العلمي والثقافي لابنائنا وللتخفيف من ضائقة السكن التي نعاني منها».

ودعا حزان الى توحيد الاعياد بين الطوائف المسيحية وقال ان احتفالنا بأعيادنا بمواعيد مختلفة اصبح مهزلة لا يعقل ان تستمر طويلا.

والقى رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني السيد فؤاد فرح كلمة تطرق فيها الى التحضيرات والاستعدادات التي تمت لعقد المؤتمر. وطالب بوحدة الطوائف ووحدة شطري الكنيسة المسيحية.

وقد حيا المؤتمر سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران الروم الملكيين الكاثوليك، وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي حسن حسين الاسدي.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، فرحب بالمؤتمر في الناصرة وتكلم عن الطائفة الارثوذكسية بصفتها مجتمعا متماسكا ويعتمد التنظيم والدمقراطية ويبني علاقاته العامة وشؤونه الخاصة على حقيقة ان الطائفة هي جزء من شعبنا كله وقضيتها جزء من قضيته. وانه مجتمع منفتح على الحياة الاجتماعية والسياسية العامة في البلاد وله باع طويل وقديم متجدد في الكفاح الوطني في مواجهة محاولات الانغلاق الطائفي والاكراه الديني التي رفضها شعبنا باصرار. ان مكافحة كل تطرف ديني غير عقلاني لا يكون بتطرف ديني غير عقلاني معاكس، وانما في التمسك بالدعوة الى الوحدة الواسعة بين الطوائف ومصالحها العامة المشتركة. فالله في نهاية الامر، هو ملك للجميع. والدين، كل الدين، هو في جوهره خير وبركة لجميع الناس.

واضاف زياد: «وفي الوقت نفسه نؤكد ان التجارة بالدين لاغراض سياسية او شخصية، هي تجارة محرمة ومعادية للدين وجوهره، وهذه التجارة التي اعتمدتها السياسة الرسمية وممثلوها، فقدت سرقها من زمان. وكل محاولة لاحيائها من جديد مصيرها الفشل».

وقال: «ان ما يمس ويؤلم ويظلم اية طائفة يمس ويؤلم ويظلم شعبنا بجمله ويضرب قضيته ومصلحته. وفي هذا الاطار، لا بد لي ان اشير الى الاجحاف اللاحق بالطائفة الاسلامية، اكبر الطوائف العربية في البلاد، المصادرة املاكها الوقفية والمحرومة من ادارة شؤونها الدينية. اننا ندعو الى تحرير املاكها الوقفية وتسليمها شؤون ادارتها وادارة شؤونها الدينية». ان هذه ليست قضية تخص المسلمين وحدهم بل تخص شعبنا كله وكل القوى الدمقراطية والمنصفة في البلاد.

وندد زياد بالدعوة المشبوهة، التي افشلها شعبنا دائما، الى تجنيد ابناء الطوائف المسيحية في الجيش الاسرائيلي. هذه الدعوة التي تهدف الى اثارة الغرائز والتحريض الطائفي للايقاع بين ابناء شعب واحد والتغطية على مجمل السياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب وسياسة الحرب والاحتلال.

وتكلم زياد عن مساعي السلام ومؤتمر مدريد وقال ان اسرائيل تزرع الالغام في المسيرة السلمية مثل الغام «القدس كلها لنا» و«الجولان لنا ولن نتخلى عنه» و«ارض اسرائيل الكبرى» و«رفض الانسحاب الى حدود السلام وحدود الخط الاخضر». وقال ان هذه الالغام يجب نزع الفتيل منها اثناء مسيرة المفاوضات. واضاف زياد: «ان المارد مارد السلام الحقيقي على اساس مبدأ «شعبان.. دولتان» قد خرج من القمقم ولن يستطيع شيء اعادته اليه».

وفي كلمته حيا غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول المؤتمر وتعهد بدراسة توصيات المؤتمر وبذل الجهود لتنفيذ قراراته وتعهد بالاتفاق المالي على مصالح الطائفة.

هذا وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة مكونة من ٢١ عضوا وهم السادة فؤاد فرح وسعيد خليل وبشارة عبود واديب حزان وجورج قنازع (الناصرة) وجان مجدلاني وشفيق طربي (حيفا) ويوسف ديك وسليم شومر (يافا) وموسى بصل وسليم مخولي (كفرياسيف) وشوقي حبيب وبديع هويد (عبلين) وحنا ابو العظام (الرملة) ومنير خوري (ابو سنان) وعادل ابو النور (كفركنا) وفرج برانسي (الرينة) وسليمان غنطوس (سخنين) ويوسف ناصر (كفرسميع).

● جانب من الحضور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في الناصرة ●

(تصوير برهوم جرايسي – «الاتحاد» – الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٧ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠-١١/١١/١٩٩١)

العملة	"بحسبغ"
● دولار اميركي ●	٢.٣٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٣٥١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٠٥٠ ش.ج
● "السوق" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

حوالي ٤ الاف عاطل عن العمل في منطقة كفركنا وقراها!

*** يقولون ليسرائيل كيسار: هذه زيارتكم الثالثة. ولا نسمع سوى الوعود**
*** كيسار يعلن عن ترشيح نفسه لرياسة حزب العمل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف سكرتير لجنة عمال كفركنا والقرى المجاورة (٤٥ الف مواطن) ان عدد العاطلين عن العمل في المنطقة يقارب الاربعة الاف، ١٨٠٠ منهم يقبضون رسوم البطالة والباقون غير مسجلين ولا يعترف بهم عاطلين عن العمل، بينهم ١٥٠ طالبا ثانويا.

وقد جاء هذا خلال كلمة السيد عدي عدوي امام سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الذي قام بجولة انتخابية في المنطقة في اواخر الاسبوع الماضي. واحتل موضوع البطالة وغياب التصنيع عن المنطقة، التصنيع الحكومي والهستدروتي، مكان الصدارة في اللقاءات التي تمت مع كيسار.

وتحدث عضو اللجنة، رياض عدوي، فذكر سكرتير الهستدروت بأن هذه هي الزيارة الثالثة له الى المنطقة خلال خمس سنوات وكل مرة كانت تطرح امامه المشاكل والحاجات الملحة من خدمات اجتماعية وطبية ولكنه لم يحرك ساكنا لا هو ولا مسؤولي الهستدروت الاخرين.

واضاف «ان عدد سكان كفركنا والقرى المجاورة يصل الى حوالي ٤٥ الف مواطن منهم ١٣ الف رب عائلة اعضاء في الهستدروت مقارنة مع بلدة مجدال هعيمق والتي يبلغ عدد سكانها ١٨ الفا مع القادمين الجدد. والفارق ان المنطقة العربية لم تحصل على اي من الخدمات والمرافق الصحية والمؤسسات الهستدروتية الموجودة في مجدال هعيمق وفقط قبل ثلاثة اسابيع شاركت انت بنفسك بافتتاح عيادة طب الاسنان في نتسيرت عيليت. وانتم تقومون طول الوقت بتدشين العيادات والمرافق في البلدات اليهودية بينما الوسط العربي لم يحظ ولا بواحدة مثلها».

وبعد ذلك زار سكرتير الهستدروت مجلس كفركنا المحلي واستقبله هناك رئيس المجلس السيد عارف حمدان وعدد من الاعضاء، فطالبوه بالمساعدة في اقام مشروع بناء المدينة الرياضية في القرية والتي باشر بنائها المجلس المحلي دون تلقي اية مساعدة من الاطراف المعنية. كما طالبه بتقديم المساعدة في مشروع البناية المشتركة للمجلس المحلي ولجنة العمال وعيادة كوبات حوليم التي انتهى التخطيط لها منذ مدة وتنتظر التنفيذ.

وكان كيسار قد قام في نفس اليوم بزيارة مماثلة للجنة عمال «بورية اكسال» حيث زار قرية اكسال واستقبله هناك كل من رئيس لجنة العمال فضل ابراهيم ورئيس المجلس المحلي صالح دراوشة والقائم باعماله عمر شلبي فطالبوه بتحرير المبالغ التي اقرتها الهستدروت للمساعدة في دعم مشروع بناء عيادة جديدة في قرية اكسال.

وقد اعلن كيسار في كل من القريتين انه سيعمل على «فحص» الطلبات التي قدمت له وسيعمل على تحقيق ما امكن منها. واضاف انه سيرشح نفسه لرئاسة حزب العمل. ووعد بأنه اذا فاز في هذا المنصب وكرئيس حكومة سيعمل على تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية والسلام الحقيقي بين الفلسطينيين واسرائيل المبني على اساس الانسحاب من الاراضي مقابل السلام.

بعد الدعم الشعبي الجارف لـ م.ت.ف والمبادرة السلمية الفلسطينية:

هل اقترحت «حماس» على م.ت.ف وقف الاحترابات والاحتكاكات في المناطق المحتلة؟

● ذهول في «حماس» من نتائج انتخابات الغرفة التجارية في غزة ومن انتشار المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية المؤيدة للمنظمة وللوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد ● مصادر فلسطينية قيادية لـ «الاتحاد»: القوى الفلسطينية نادت دائما بوقف العنف الداخلي وشددت على الوحدة الوطنية ●

● اعلنت قيادة حركة «حماس» في الخارج، امس الاول (الجمعة)، انها توجهت الى القيادة الفلسطينية في م.ت.ف باقتراحات لوقف اعمال الاحترابات الداخلية بين مؤيدي «حماس» في الاراضي المحتلة وبين القوى الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف والتي ازدادت حدة اثر مشاركة الوفد الفلسطيني بمؤتمر مدريد للسلام والذي تعارضه «حماس» بشدة.

واكدت مصادر مطلعة ان حالة الذهول تسيطر على «حماس» جراء التأييد الشعبي الفلسطيني شبه الشامل في دولة فلسطين المحتلة للوفد الفلسطيني وللمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وكذلك للسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية. ولم تتوقع «حماس» انتشار المظاهرات السلمية بمثل هذه السرعة والشمولية. ففي حين يتظاهر عشرات الالوف تأييدا للسلام وللوفد الفلسطيني، لم تنجح «حماس» في اخراج حتى مئة شخص الى الشوارع رفضا للمؤتمر وللمشاركة الفلسطينية فيه.

وربط المراقبون بين التأييد الشعبي العارم للسلام ولمشاركة الوفد الفلسطيني الذي شكلته وسمته م.ت.ف، والذي تجلى في (التأييد) بالمظاهرات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية ورفع اغصان الزيتون، وبين موقف «حماس» من وقف هذه الاحترابات الداخلية، اذ تخشى «حماس» من انحسار قوتها اكثر بسبب رفض الشارع الفلسطيني لاساليب العنف البدائية. كما ربطوا بين نتائج انتخابات الغرفة التجارية في قطاع غزة، والتي فازت فيها القوى الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير فوزا كبيرا وساحقا، وبين توجه «حماس» الجديد الى القيادة الفلسطينية. اذ ان حالة «الذهول» سيطرت على حركة «حماس» اثر نتائج الانتخابات، وحتى ان احد قادتها اعلن بصراحة ان حركته لم تكن تتوقع مثل هذه الهزيمة.

وقالت مصادر فلسطينية قيادية لـ «الاتحاد»، امس، انها ترحب بوقف الاحترابات الداخلية التي لا تستفيد منها سوى سلطات الاحتلال وفقا لسياسة «فرق تسد» القديمة. واكدت هذه المصادر، التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها، ان العنف لا يحل اية قضية وان الشارع الفلسطيني، بمظاهراته واجتماعاته الجماهيرية الكبيرة، اعلن موقفه وحسم الامر الى جانب القرار الفلسطيني المسؤول المشارك في عملية السلام. كما اكد ان القوى الوطنية في الاراضي المحتلة نادت دائما بوقف العنف الداخلي وشددت على الوحدة الوطنية.



● فتى فلسطيني يرفع غصن الزيتون. (تصوير وفلاش ٩٠م)

الانتفاضة دخلت امس شهرها الـ (٤٨)

١١٢٦ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة

● عشرة شهداء في الشهر الـ ٤٧ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، امس السبت (٩/١١/١٩٩١)، شهرها ال (٤٨) مكللة بدماء (١١٢٦) شهيدا وشهيدة رووا التراب الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها ال (٤٧) (من ٩/١٠/١٩٩١ حتى ٨/١١/١٩٩١) (١٠) شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر ال (٤٧) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الاربعاء ٩/١٠/١٩٩١ – الشهيد داهود سليمان ابو كلوب (٣٧ عاما) من حي النصر في غزة. واستشهد اثر اصابته بعيار في الرأس.

* الخميس ١٠/١٠/١٩٩١ – الشهيد عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر (بيت لحم). واستشهد برصاص الاحتلال بينما كان يقوم مع زميل له بكتابة شعارات وطنية على جدران القرية.

* الاثنين ٢١/١٠/١٩٩١ – الشهيد عامر احمد عبد القادر ثوابتي (٢٥ عاما) من بيت فجار. وهو حاصل على ماجستير في الفيزياء. استشهد جراء انفجار عبوة ناسفة في التلة الفرنسية في القدس.

* الثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩١ – شهيدان هما: الشهيد محمد شاكر الغولة (٤٠ عاما) من دير البلح. والشهيد جاسر احمد اسعد ابو ارميلة من طولكرم. توفي اثر نوبة قلبية في سجن جنيد.

* الثلاثاء ٢٩/١٠/١٩٩١ – شهيدان هما: الشهيد محمد غالب الرجبي (١٦ عاما) من جبل جوهر في الخليل. واستشهد اثر مداهمة قوات الاحتلال للحي واطلقت الرصاص باتجاه الشبان. والشهيد الطفل محمد احمد ابو مفيصيب (٧ سنوات) من حي وادي السلطان في القرارة. صدمته سيارة تقل جنودا.

* الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١ – الشهيد سفيان منصور ناصر الدين (٢٠ عاما) من الخليل. واستشهد برصاص في بطنه خلال مصادمات وقعت في منطقة الجلدة (احد احياء مدينة الخليل الشمالية).

* الخميس ٣١/١٠/١٩٩١ – الشهيد غسان محمد علي لطيفي (١٧ عاما) من قرية عورتا – نابلس. استشهد برصاص قوات الاحتلال.

* الثلاثاء ٥/١١/١٩٩١ – الشهيد المطارد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٢١ عاما) من جنين. واستشهد في بلدة عرابة – قضاء جنين اثر اطلاق قوات الاحتلال النار على مجموعة من الشبان بحجة انها من «الفهد الاسود».

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٨

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل نهار امس كافة انحاء المناطق المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والاربعين فيما اطلقت عدة عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية في حي الشهيد رامي جرار (البلدة القديمة) في جنين والقيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة (كربونية) باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في الخليل وجنين وقباطية.

وكانت عيارات نارية اطلقت ليل الخميس/ الجمعة في بلدة قباطية. وقالت مصادر رسمية ان قوات الجيش عثرت في المكان على عدة «خراطيش» فارغة في المكان. وانفجرت عبوة ناسفة من صنع محلي مساء امس الاول بمحاذاة مقر الحاكمية العسكرية في «غوش عتصيون»/ بيت لحم حسب مصادر رسمية قالت ان قوات الجيش فككت عبوة اخرى كانت تبعد نحو (٦٠) مترا عن الاولى.

هذا وسدت قوات الجيش في حي رفيديا/ نابلس غرفة في منزل عائلة الشاب المعتقل عبد الخالق عناتي.

على صعيد آخر ادخل سائق سيارة عمومية اسرائيلي الى مستشفى «هداسا» بعد ان حاول شخصان (ادعى انهما عربيان) طعنه بالسكاكين وخنقه قرب بلدة الرام شمال شرق القدس.

وخلال اليومين الفائتين جرى اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة في علار وفي قرية عتيل/ طولكرم معظمها حمضيات وكان بينها (٥٠) شجرة حمضيات تعود الى زياد مفلح و(١٠) الى فارس صبحة وهما من عتيل و(٢٧) شجرة الى راشد سمارة من علار.

وسجلت عدة مظاهر احتجاج في اليومين الاخيرين في العديد من المناطق الاخرى تخلل بعضها وقوع مصادمات مع قوات الجيش في المساكن الشعبية ومخيم العين/ نابلس وقلقيلية ومخيم العروب وبعض احياء الخليل وبيت لحم وغزة. وخلال المصادمات التي وقعت في مخيم الشاطئ اصيب الفتى محمد عبد الرحيم عباس (١٥ عاما) برصاصة في فخذه ونقل الى المستشفى «الاهلي» في غزة. كما اصيب محمود الخطيب (٢٢ عاما) بعيار ناري في فخذه الايسر واحمد هنية (١٥ عاما) بعيار ناري في ساقه اليمنى ونقلا الى مستشفى «الشفاء». وكانت (١٥) حالة اعتداء بالضرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع كان بينها العجوز موسى ابراهيم الكحلوت (٧٢ عاما) من قرية بيت لاهيا والذي ادخل الى مستشفى «الشفاء».

عرفات في القاهرة والقدومي في دمشق

● تتمة من ص ١ ●

مؤتمر مدريد – مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة، بموقف عربي موحد. كما يهدف هذا التحرك الفلسطيني الى عقد قمة عربية لدول الطوق.

ومن جهة اخرى، – اكد نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت اقتراحا اسرائيليا بوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة قبل البدء بالمرحلة الثانية من مؤتمر مدريد، وهي مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة التي من المتوقع ان تجري في واشنطن في اواخر الشهر الجاري، كما اكد مصدر مطلع في عمان.

وقال شعث، المتواجد في القاهرة، ان اسرائيل اقترحت وقف الانتفاضة «في لفتة لحسن النية» من جانب الفلسطينيين مقابل ان تخفف اسرائيل بعض الاجراءات القمعية الشديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد شعث ان المنظمة ترفض ايضا اقتراحات تقضي بوقف الانتفاضة مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقال: «الانتفاضة يمكن ان تتوقف فقط عندما ينتهي الاحتلال العسكري الاسرائيلي وينسحب الجنود الاسرائيليون من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة».

ومن جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية في تونس ومصادر اردنية في عمان ان المفاوضات الثنائية ستجري في واشنطن بعد حوالي اسبوعين. وقال مصدر موثوق في عمان ان المفاوضات ستستأنف في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري في واشنطن.

ويشار الى ان اسرائيل تصر على اجراء هذه المفاوضات في الشرق الاوسط، بينما يرفض العرب ذلك ويصرون على اجرائها خارج المنطقة. وتخشى اسرائيل من اجراء هذه المفاوضات في واشنطن تحسبا من احتمال اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية، خاصة وان واشنطن، عندها، ستضطر الى الغاء المقاطعة المفروضة على م.ت.ف. ومنح ممثليها تأشيرات دخول الى واشنطن. واسرائيل تحاول ان تتجنب كل هذه «المخاطر»، وربما يكون ذلك عن طريق الموافقة على كل عاصمة اخرى خارج المنطقة، ولكن ليس في واشنطن.

ومن جهته اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان م.ت.ف لا ترفض عقد المحادثات الثنائية في واشنطن شريطة ان تتوفر للوفد الفلسطيني والقيادة الفلسطينية التسهيلات اللازمة. وقال عبد ربه ان عقد المفاوضات في واشنطن يفترض اعادة الحوار بين الادارة الامريكية وبين المنظمة «حتى تتوفر الشروط المناسبة لاجراء المفاوضات».

وكان وزير خارجية مصر، عمرو موسى، اعلن في القاهرة، امس الاول، ان بلاده تتوقع عقد مباحثات السلام الثنائية المباشرة في واشنطن في غضون اسبوعين.

وقالت مصادر اسرائيلية، من جهتها، ان الولايات المتحدة ستجمع في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة، جميع الاطراف المعنية بالمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبحث القضايا الاقليمية، مثل المياه والتسلح والبيئة وغيرها. وسيقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، برئاسة الاجتماع بنفسه. ويهدف هذا الاجتماع الى تحديد جدول الاعمال وترتيبات سير العمل.

ويشار الى ان المباحثات متعددة الاطراف قد تعقد بدون سوريا بسبب رفضها المشاركة فيها قبل الوصول الى اتفاق في المباحثات الثنائية يضمن الانسحاب من الاراضي المحتلة. اما الملك الاردني حسين فكان اعلن استعداد بلاده للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف في حال اجرائها وبغض النظر عن توقيتها. كما اعلن رئيس الحكومة الاردنية، طاهر المصري، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»، اذيعت الليلة الماضية، موافقة الاردن على المشاركة في هذه المباحثات.

صباح الخير

وشهد شاهد

● مئات آلاف الفلسطينيين الذين ظلوا متشبثين بملاعب صباهم واراضيهم منذ عام النكبة، ولم تدفعهم الى خارج وطنهم لا شعارات «الاخوة» الفضفاضة القادمة من خلف الحدود، ولا اصداء البطش والتدمير القادمة من حواكير بعض القرى. هؤلاء الفلسطينيون في اسرائيل لم يفقدوا الامل يوماً في ان تحل قضية الصراع، فيعود من يرغب ممن غادروا، فواصلوا تكاثرهم، وافرزوا مع الزمن قيادة محلية عرفت كيف تغرس في نفسها وفي نفوسهم بذور الصمود والتحدي.

الا ان الساسة في دولة «المساواة والعدالة» ما فتئوا يضعون الخطة تلو الخطة، بهدف التخفيف من هذا «الزرع» البري، اذ لم يكن التخلص منه كلياً.

ظل الهدف بالنسبة لهؤلاء الساسة واحداً، واختلفت اساليبهم، فمنهم من تبنّى «الطرد الاضطراري» بالقوة، ومنهم من كان «لطيفاً» معنا فرفع شعار «الطرد الاختياري»!

وآخر ما كشفت عنه صحيفة «كل بو» الحيفاوية يؤكد هذا النهج.

فمباشرة بعد حرب حزيران سنة ٦٧، ولما تلتئم الجراح بعد، امر الحاكم العسكري في الضفة الغربية المتهاوية بـ «اعداد حافلات تقل من يريد ان يترك المناطق عبر الاردن، شريطة ان يوقع على انه يقوم بذلك برغبته»!!

والحاكم العسكري صاحب هذا المخطط هو نفسه السيد حاييم هرتسوغ رئيس الدولة الحالي، الذي القى بتنفيذ المهمة على عاتق شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وقائد القدس انئذ، والذي كشف عن ذلك المخطط الرهيب اليوم، هو عضو الكنيست السابق كوهن افيدوف، الذي يعبّر عن «اسفه العميق» لعدم تنفيذ العملية!!

والسؤال هو الى متى يظل حكامنا يحلمون بطردنا ونظل صامدين!!

(ابو ايهاب)

*** تهنئة ***

احر التهاني نتقدم بها الى الاعزاء جورج ونبيلة جمال والياس روفاء زيدان بولادة الفقيد/ الابن رازي ونتمنى له حياة سعيدة وهنيئة.

الجبهة الدمقراطية – حيفا

*** تهنئة ***

من وليد ابو احمد وعائلته الى الاخ سعيد بدر وعائلته بمناسبة زفاف هشام وكاترين. الف مبروك

الناصرة

اليابان من الهزيمة العسكرية الى اعجوبة تقنية على طريق استعادة قوتها العسكرية بتشجيع من امريكا

يفخر اليابانيون بان تاريخهم حافل بالانتصارات العسكرية فاسطولهم الحربي انتصر على الامبراطورية القيصرية الروسية في عام ١٩٠٥ في معركة بورت ارثر وعلى الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٤١ في معركة بيرل هاربر وبذلك تكون اليابان الدولة الوحيدة التي انتصرت في القرن العشرين على القوتين الاعظم في العالم.

وبورت ارثر ميناء في اقصى شمال شرق الصين. وقد استأجرته روسيا القيصرية من الصين في عام ١٨٩٨. واعتبر اليابانيون اقتراب الروس الى بلادهم تهديدا لامنهم، فكانت معركة بورت ارثر البرية والبحرية عام ١٩٠٥ التي مكنتهم من احتلال المرفأ من الروس وبقي الميناء والمنطقة المحيطة به تحت السيطرة اليابانية مدة اربعين عاما كاملة (١٩٠٥ – ١٩٤٥) الى ان اندحرت اليابان في الحرب العالمية الثانية فسارعت قوات الجيش الاحمر السوفييتي الى احتلاله لكنها اعادته للصين الشعبية في عام ١٩٥٤.

اما بيرل هاربر فكان قاعدة الاسطول الامريكي في المحيط الهادئ. والميناء قريب من هونولولو في جزر هاواي وقد اغارت عليه طائرات الاسطول الياباني مغرقة ثلاث قطع بحرية امريكية ضخمة هي سفن وست. فرجينيا وكاليفورنيا واريزونا كما جنحت الباخرة اوكلاهوما وكان على متن الباخرة اريزونا ١١٠٢ من البحارة قضوا كلهم.

وبعد ساعة من الغارة الاولى نفذ اليابانيون الغارة الثانية التي دمرت الباخرة نيفادا وثلاثة طرادات اخرى. وبلغ مجموع قتلى الغارتين في الجانب الامريكي ٢٧١٨ بحارا و٢٠٠ جندي بالاضافة الى الاف الجرحى ولم تزد خسائر اليابانيين عن المائة قتيل وهم خسروا ٢٩ طائرة انتحارية (في المكان الذي غرقت فيه السفينة اريزونا اقامت الولايات المتحدة نصبا تذكاريا عائما كبيرا تم تدشينه في ٣٠/٥/١٩٦٢ اثناء ولاية الرئيس جون كنيدي).

وذهلت الولايات المتحدة لضخامة الخسارة التي اوقعتها اليابان في قاعدتها. فقررت قبل ان ينتهي يوم العدوان (١٩٤١/١٢/٧) دخول الحرب الى جانب الحلفاء ضد دول المحور الثلاث: المانيا واليابان وايطاليا. وبذلك فتحت جبهة الشرق الاقصى التي استمرت الى ما بعد انتهاء الحرب في اوروبا في ٨/٥/١٩٤٥. فقد بقي اليابانيون يقاتلون بشراسة بالرغم من اقتناعهم بعدم امكانية احراز النصر، ولم يتوقفوا ويلقوا السلاح الا في ١٤/٨/ ١٩٤٥ بعد ان القى الامريكيون القنبلة الذرية الاولى على مدينة هيروشيما في ١٩٤٥/٨/٦ والقنبلة الذرية الثانية على مدينة ناكازاكي ١٩٤٥/٨/٩.

شروط المنتصر

وكانت شروط المنتصر الامريكي قاسية. فاليابان اضطرت للتخلي عن كل ممتلكاتها الخارجية والجيش الامريكي له حق اقامة القواعد العسكرية على اختلافها في اي مكان يختاره من الاراضي اليابانية ولا يجوز لليابان ان يكون لها اسطول بحري او اسطول جوي باستثناء زوارق خفر السواحل وجيشها البري قليل العدد والعتاد. ومهمته الاساسية



● كايفو ●

مساندة الشرطة في مهمات الامن القومي وتقديم دعم لوجستي للقوات الامريكية. وصار الحاكم الفعلي في اليابان هو قائد الجيش الامريكي في الباسفيك الجنرال دوغلاس ماك ارثر بعد ان ازيلت هالة الالوهية عن امبراطور اليابان هيروهيتو وبمعنى اخر لا يجوز رصد اعتمادات كبيرة في الموازنة اليابانية للانفاق العسكري، ولا يجوز للقوات اليابانية ان تقوم باي عمل خارج اراضيها (دستور عام ١٩٤٧).

وهذه المعادلة التي فرضها المنتصر على المهزوم ادت في الجانب الياباني الى رصد اعتمادات اهم للانفاق الاستثماري واعادة البناء كانت نتيجتها الطفرة الاقتصادية والتقنية الحالية. كما ادت في الجانب الامريكي الى زيادة نسبة الانفاق العسكري على حساب الانفاق الانتاجي واحس الامريكيون بان شروطهم تنقلب عليهم فبدأوا تدريجيا باعطاء بعض الصلاحيات للجيش الياباني وفي المرحلة الاولى اوكلوا اليه مهمة حماية الاراضي اليابانية ثم في مطلع الثمانينات اعطوه صلاحية حماية المياه الاقليمية التي تمتد الى مسافة الف ميل من الشواطئ اليابانية وتفترض اعمال حماية الاراضي اليابانية وجود قوة دفاع برية وجوية متطورة. كما ان مسؤولية حماية المياه الاقليمية تستوجب وجود اسطول بحري، وهكذا ابتدأ الانفاق العسكري بالارتفاع.

تعديل قانون ١٩٤٧

وامام البرلمان الياباني الان مشروع قانون مقدم من حكومة توشيكي كايفو يهدف الى تعديل دستور ١٩٤٧ وسيسمح التعديل المقترح، في حال اقراره، للجيش الياباني (اسمه الرسمي قوة الدفاع الذاتي اليابانية) بالعمل خارج حدود اليابان ومياهها الاقليمية.

وكانت الحكومة اليابانية تقدمت بمشروع تعديل مشابه في العام الماضي لكن النواب ردوه مخافة ان تتورط اليابان في النزاعات العسكرية في الشرق الاوسط واكتفت الحكومة وقتها بارسال عدة كاسحات الغام غير مسلحة الى الخليج العربي وحتى هذه البادرة قوبلت بتيار شعبي رافض بل ان ضباط الجيش المتقاعدين رفعوا عرائض الى الحكومة تندد بارسال قطع بحرية الى خارج المياه الاقليمية حتى وان اقتصرت على كاسحات الغام. وكانت وجهة نظر المعارضين ان وجود الاسطول بعيدا عن قواعده يشكل احياء للنزعة العسكرية التوسعية اليابانية التي اخذت اوجها اثناء الحرب العالمية الثانية.

لكن الامور تغيرت كثيرا بين العام الماضي واليوم. فحرب الخليج انتهت بسرعة. واهم منها انتهاء الحرب الباردة بين الجبارين والذين تقاعسوا عن المساهمة في حرب الخليج بقوا بعيدين عن لعب دور سياسي بعد انتهائها واقتصر دورهم على تقديم الدعم المالي.

واليابانيون الذين يريدون ان يكون لهم ثقلهم السياسي وتواجدهم المعترف به، وبعد ان فرضوا ثقلهم الاقتصادي رأوا بعدم جدوى البقاء على الهامش في المعضلات الدولية. وهكذا اعاد رئيس الوزراء طرح مشروع التعديل على مجلس النواب مرة ثانية حتى تتمكن بلاده من المساهمة والمشاركة في قوات حفظ السلام التي تقررها الامم المتحدة.

وكانت حكومات اليابان المتعاقبة بدأت بتطوير القوات العسكرية مع بداية الثمانينات بعد ان اخذت على عاتقها امر الدفاع عن الاراضي الوطنية ومياهها الاقليمية وارتفعت نفقات الدفاع تدريجيا من نسبة واحد في المئة من الدخل القومي (الناتج الاجمالي العام) في عام ١٩٨٠ الى نسبة ثلاثة في المئة من هذا الدخل في عام ١٩٩٠، في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة هذا الدخل ارتفاعا هائلا خلال هذه الفترة.

وبررت الحكومة اليابانية زيادة الانفاق العسكري بالاخطار المحدقة بالبلاد وهي بحسب اهميتها الخطر السوفييتي في الشمال (الاتحاد السوفييتي يحتل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اربع جزر يابانية). والخطر الذي تمثله كوريا الشمالية (احتمال ان تطور بيونغ يانغ السلاح النووي) والخطر الناتج عن عدم الاستقرارر في جزيرة تايوان (نتيجة لرغبة الصين التقليدية بضمها اليها) ثم الخطر الذي سيسببه انسحاب بريطانيا من مستعمرة هونغ كونغ في عام ١٩٩٧.

وكل واحد من هذه الاخطار يمكن ان يولد انفجارا تجد اليابان نفسها مرغمة على الانغماس فيه.

ويضاف الى المبررات التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة واليابان في منطقة الباسيفيك (المحيط الهادئ) وما نتج عنه من تقليص في عدد القواعد الامريكية في المنطقة. فقد اعلنت الولايات المتحدة، مؤخرا، عن عزمها سحب خمسة عشر الف جندي من قواتها المتواجدة في الفلبين وكوريا الجنوبية واليابان ويفترض ان تغطي القوات اليابانية النقص العسكري الامريكي.

وكانت قوة اليابان العسكرية التقليدية ترتكز على الاسطول واشهر القواد العسكريين هم الذين ابلوا في المعارك البحرية. فالبحر هو المدى الحيوي لليابان وعمقها الاستراتيجي ومن من المتتبعين لاحداث الحرب العالمية الثانية لا يتذكر الاميرال ياماموتو قائد الاسطول الياباني بين ١٩٤١ و١٩٤٣ بطل معركة بيرل هاربر التي تبقى ندبة على جبين الجيش الامريكي ولعل هذه الخلفية هي التي تفسر وجود اميرال (الاميرال ماكوتو ساكوما) على رأس هيئة الاركان المشتركة اليابانية.

ارقام يابانية

- مساحة اليابان: ٣٧٨ الف كيلومتر مربع
- عدد السكان: ١٢٣٦١٠٠٠٠ نسمة (احصاء العام ١٩٩٠)
- الدخل القومي: ٢٥٧٦.٥ مليار (بليون) دولار
- متوسط الدخل الفردي: ٢١٠٤٠ دولار
- موازنة الدفاع: ٣١.٧ مليار دولار (العام ١٩٩١)
- قوات الدفاع الذاتي:

١ – الجيش البري: ١٥٦١٠٠ جندي
٢ – الاسطول: ٤٣٩٦٧
٣ – القوى الجوية: ٤٦٣١٧
٤ – قوات الحماية البحرية: ١٢١٢٣
٥ – القوات الاحتياطية: ٤٥٠٠٠

جبهة البقيعة الدمقراطية

على شرف مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لسماع المحاضرة الهامة التي سيلقيها:

سالم جبران – رئيس تحرير «الاتحاد»

وذلك اليوم الاحد ٩١/١١/١٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في ساحة العين.



المغزى السياسي والاجتماعي للمظاهرات في ذكرى ثورة اكتوبر

□ اهتمت وكالات الانباء اهتماماً كبيراً بالمظاهرة التي نظمها الشيوعيون في موسكو، بمناسبة الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر وشارك فيها – حسب «رويتر» – اكثر من ثلاثين الف انسان، وذلك على الرغم من «الحظر القانوني» االذي اصدره يلتسين ضد الاحتفالات بعيد الثورة.

وقالت الوكالات ان هذه المظاهرة هي بداية الخروج النضالي للشيوعيين ضد حكم يلتسين وغورباتشوف والدفاع عن الحزب الشيوعي وتاريخه ورموزه وعلى رأسها ف.ا.لينين.

وقالت الوكالات ان ملايين الشيوعيين في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي ينشطون لاعادة تنظيم الحزب، بدون القيادة القديمة كلها، وعلى اساس تطوعي ودمقراطي، مع الاولوية العليا للكادحين في اماكن العمل.

ونقلت وكالة «تاس» تصريحاً للرئيس الجديد للمخابرات السوفييتية (ك.ج.ب) الجنرال فيكتور ايفا نتكو قال فيه ان هنالك خطراً حقيقياً ان تنفجر اعمال عنف واسعة على اساس اجتماعي، وذلك نتيجة النقص الحاد للحاجيات الضرورية وارتفاع الاسعار، بدون رفع الاجور..

واعترف ايفا نتكو بأن الناس اصيبوا بخيبة امل واسعة جداً من بوريس يلتسين وغورباتشوف وصاروا يهاجمونهما بشكل حاد وعلناً وبصوت عال في كل مكان. وقال ان النقص الحاد وصل الى الخبز ايضاً.

وقال ايفا نتكو ان هنالك بالاضافة للغضب الشعبي الاجتماعي العام نشاطاً متصاعداً لقوى وعصابات ارهابية وابتزازية تعكر صفو الامن وتجعل الناس يتحاشون الخروج الى الشوارع في الليل ليس في المدن النائية، فقط، بل في العاصمة موسكو، أيضاً.

وقد نشرت «برافدا» امس الاول مقالاً هاماً قالت فيه «ان مهمة الغاء ثورة اكتوبر من الذاكرة الوطنية للشعوب السوفييتية هي مهمة مستحيلة وتقوم على نظرة وحيدة الجانب وغير موضوعية، بشكل مأساوي. وقالت: لقد مرت اكثر من خمس سنوات على بداية البريسترويكا ولا يجوز الآن أيضاً وفي المستقبل اتهام المرحلة القديمة بالوضع الصعب حالياً. فماذا تم عمله خلال السنوات الخمس الماضية لتغيير الوضع؟ ان الشعب السوفييتي يلاحظ تماماً ان الوضع يزداد سوء وتفاقماً وعلى المسؤولين تقديم الحساب للشعب عن هذه الحالة الصعبة جداً والمثيرة للقلق العام».

حدث في مثل هذا اليوم

١٠ تشرين الثاني

١٩٢٨/١١/١٠ – امبراطور اليابان هيرو هيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.

١٩٥٦/١١/١٠ – الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال متطوعين في حال رفض فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما.

١٩٨٢/١١/١٠ – وفاة ليونيد بريجنيف عن ٧٥ عاماً.

خرافات ايوب



الافعوان والمبرد

تسلل الفعوان (١) الى منجر (٢) نجار، وجعل يتنقل بين الادوات، يطلب شيئا يأكله ولما وصل الى المبرد، حدث نفسه على مسمع من المبرد سائلا وجبة لله.

قال المبرد بنبرة ازدراء مشفقة: ما اشد سذاجتك، لو تصورت ان تحصل مني على شيء. انا آخذ من كل وحسب، ولا اعطي عوضا.

(١) ذكر الافاعي – وهي الانثى – حية من شرار الحيات، رقشاء دقيق العنق، عريضة الرأس، قاتلة السم

(٢) مكان النجار، المعروف لدى العام بالورشة

■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة ■

كالثور يضرب لما عافت البقر

عاف، يعاف، عيافا، اذا كره

كانت العرب اذا اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء او لانه لا عطش بها، ضربوا الثور ليقتحم البقر الماء.

قال انس بن مدرك:

اني وقتلي سُلَيكا ثم اعقله

كالثور يُضْرَبُ لما عافت البقر

يعني ان سليكا كان يستحق القتل، فلما قتله طولبت بدمه يضرب في عقوبة الانسان بذنب غيره.

«يو جي سي ٩٩٢٢» مجرة «مفترسة»

تبتلع المجرات التي تدور في فلكها

● باريس – «و.ص.ف.» – مجرة سبق لها ان ابتلعت مجرة اخرى قبل مئة مليون سنة تستعد الآن لابتلاع مجرة ثانية. هذه الظاهرة اثبتها للمرة الاولى في تاريخ علم الفلك عالمان فرنسيان من المركز الوطني للبحث العلمي.

وقد وضع العالمان وهما سوزان كرنسيدير وايمانويل دافوست اللذان ستنشر ابحاثهما المجلة الاوروبية المتخصصة «استرونومي اند استرفيزيكس» قريباً دراسة مفصلة حول المجرة المعروفة باسم «يو جي سي ٩٩٢٢» التي تضم مجرة «إم» واخرى تدور في فلكها مستعينين بقرابين احدهما في منطقة هوت بروفنس (متر و٩٣سم) وآخر في وسط جبال البيرينيه (متران).

وتمكن العالمان من اكتشاف حركة انبثاق لنجوم ناشطة تؤكد ملاحظات بهذا الصدد اشار اليها عام ١٩٨٣ علماء آخرون وتحدثت عن اشعاع غير عادي ينبثق من هذه المجرة مكون من أشعة ما تحت الحمراء.

ولاحظ العالمان داخل المجرة الام تحركا للغازات والنجوم لا يمكن تفسيره الا بأنه ناتج عن اندماج مجرتين.

وظاهرة اندماج المجرات والارتطام بينها التي كان عدد كبير من العلماء يشك في وجودها قبل عشر سنوات اصبحت الآن حقيقة معروفة يمكن ان تؤدي الى نشوء اجرام سماوية مختلفة تراوح بين الثقوب السود (مناطق لا يمكن ان يتسرب منها شيء وخصوصاً الضوء) وبين الكوازارت (اجرام مشعة سحيقة البعد في الفضاء الخارجي).

وتبعد المجرة «يو جي سي ٩٩٢٢» ٢٢٥ مليون سنة ضوئية عن الارض وهي تضم مجرة «إم» طولها اكثر من ٣٠ الف سنة ضوئية مع ذراع ممتدة بطول ١٥ الف سنة ضوئية باتجاه مجرة اخرى تدور في فلكها وتبعد عنها ٣٠ الف سنة ضوئية.

ومن الحب.. ما يفقد عرش الجمال

● توجت ملكة جمال تايوان لعام ١٩٩١ في ايلول الماضي، لكنها خسرت هذا اللقب بين ذراعي عشيقها بعد ان ضبطتها زوجة العشيق في الجرم المشهود على سرير احدى غرف الفنادق. واذا كان من حق ملكة الجمال التي تبلغ العشرين ربيعاً ان تعيش «قصة حب» فان المنظمة التايوانية التي منحتها اللقب لا تتساهل في القضايا المتعلقة بالرجال المتزوجين.

فقد ارغمت المليكة العاشقة على دفع غرامة لـ «تحمي صورة وشرف» المهنة وفق ما قال رئيسها، ودفعت الحسناء الجميلة اكثر من ٣٨ الف دولار لزوجة رجل الاعمال العشيق وردت الجائزة التي يبلغ مجموعها ٤٠ الف دولار مقابل التخلي عن ملاحقتها بجرم الزنى.

الرادار.. يسبب السرطان

● امرت وزارة الداخلية البلجيكية بفتح تحقيق بعد المقالات التي نشرتها الصحف الامريكية وافادت بأن الرادارات التي يستخدمها رجال الشرطة لمراقبة سرعة السيارات تسبب السرطان. وبحسب الاستنتاجات الاولية للخبراء فان هذه الرادارات لا يمكن ان تسبب السرطان لكن الخبراء يقومون بابحاث معمقة. واثيرت هذه القضية بعد نشر مقال في مجلة «تايم» الامريكية اشار الى ان الرادارات التي يحملها رجال الشرطة يمكن ان تسبب سرطان الجلد والعين والاعضاء التناسلية لدى رجال الشرطة الامريكيين.

معارض فنية ومحاضرات عن موتسارت في لبنان

● بيروت – ابرز الانشطة التي عرفتها العاصمة اللبنانية، مؤخراً، معرضان لفنان واحد للخط والآخر لمزيج كاريكاتوري/تشكيلي وحفلة توقيع كتاب جديد للشاعر انسي الحاج واول محاضرة من ثماني محاضرات بمناسبة مرور مئتي سنة على وفاة موتسارت.

افتتح في صالة المنتدى في بيروت معرض الخط العربي بتقديم مجموعة تراثية/معاصرة للفنان محسن فتوني.

استمر المعرض الذي افتتح في ١٤ تشرين الاول الى ٢٦ من الشهر نفسه.

وقد اقام فتوني ما لا يقل عن ستة معارض سابقة في لبنان وبلدان عربية واوروبية.

فتوني الذي يترأس جمعية خطاطي الصحافة اللبنانية حاصل على دبلوم الخط العربي ودبلوم التخصص في الخط والزخرفة من مصر.

الرسام ستافرو اقام في صالة ستاسيون ديزار في منطقة بدارو ببيروت معرضاً لمجموعة من لوحاته.

الشاعر روبير غانم وصف المجموعة التي بدأ عرضها في ١٥ الشهر الماضي واستمر الى ٢٣ منه بانها من نوع «السوريالية الكاريكاتورية المستحدثة..».

وقام الشاعر انسي الحاج في ١٧ تشرين الاول بالتوقيع على كتابه الجديد «خواتم».

حفلة التوقيع التي اقيمت في مكاتب شركة «رياض الريس للكتب والنشر» كانت حاشدة وضمت عدداً كبيراً من رجال الفكر والثقافة والفن وشكلت مناسبة جمعت عدداً كبيراً ممن حالت سنوات الحرب الماضية دون اجتماعهم.

وبمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على وفاة الموسيقي النمساوي موتسارت افتتح معهد جوته في بيروت ١٧ تشرين الاول سلسلة من ثماني محاضرات للدكتور بيير عازوري يرافقها عرض صور بالفانوس السحري واشرطة فيديو.

المحاضرة الاولى حملت عنوان «الطفل المعجزة ١٧٥٩/١٧٦٩». وفي ٢٤ تشرين الاول تحدث عازوري عن جولات موتسارت في ايطاليا بين ١٧٦٩ و١٧٧٣.

اما المحاضرات الاخرى فهي «بداية العظمة (فيينا، ميونيخ، وسالزبورغ) ١٧٧٣/١٧٧٧».

محاضرة «سنوات التجربة والنصر (باريس سالزبورغ وميونيخ) ١٧٧٧/١٧٨١».

وفي الفترة الواقعة بين ١٤ تشرين الثاني و٢٨ منه يلقي عازوري ثلاث محاضرات تبحث عن «السنوات الذهبية» وهي تدور في فيينا وبراغ والمانيا وبين سنوات ١٧٨١/ ١٧٩٠.

الخامس من كانون الاول القادم هو موعد المحاضرة الثامنة وعنوانها «السنة النهائية/فيينا ١٧٩١».

بيير عازوري استاذ الهندسة الميكانيكية ورئيس الهندسة الميكانيكية في الجامعة الامريكية في بيروت. وهو كذلك فنان موسيقي وعضو في جمعية الموسيقيين في نوسي سوراسان في فرنسا التي اعطته لقب مؤلف موسيقي وله مؤلفات موسيقية مختلفة.

يرافق المحاضرات معرض «اشياء» الذي يضم صوراً تشكل ذكريات عن موتسارت.

بدأ المعرض في ١٦ الشهر الماضي ويستمر حتى نهاية المحاضرات.

يرزق ولدا ... في عامه السادس بعد المئة

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الايرانية ان معمرا من سكان مدينة اراك الايرانية يدعى اسد الله زندي تشرخستاني رزق اخيرا وهو في السادسة بعد المئة من العمر طفلا اسماه محمد.

وقالت الصحف ان محمد في «حالة صحية ممتازة» وانه يزن ثلاثة كيلوغرامات ويبلغ طوله ٥١ سم. واوضحت ان الام التي تبلغ الاربعين هي الزوجة الرابعة لتشرخستاني بعد وفاة زوجاته الثلاث السابقات.

ولم يرزق تشرخستاني من قبل سوى بولدين توفيا وهما صغيران.

ويقول تشرخستاني ان السبب في طول عمره يكمن في حرصه على «العناية جيدا بأسنانه واكل اللحم الطازج والسير لمسافات طويلة». ومع ذلك فانه اصيب بأزمة قلبية خفيفة سرعان ما تعافى منها عندما علم انه اصبح ابا.

كارفن تعرض اول مجموعة لصيف ١٩٩٢

● باريس – و.ص.ف. – عرضت احدى اقدم دور الازياء الباريسية يوم الخميس (١١/٧) اول مجموعة من الملابس الجاهزة لربيع وصيف ١٩٩٢ بدت في تشكيلة رصينة ذات الوان هادئة.

ويأتي اطلاق هذه التشكيلة الجديدة مع استعادة دار كارفن لنشاطاتها بعد ان بيعت في الربيع الفائت الى شركة ادموند دي روتشلد المالية.

ويرى رئيس الشركة فرانسوا بيلنفيز ان الدار تريد «تقديم صورة حقيقية للفخامة دون تكلف وفي متناول عدد كبير من الناس».

وتتراوح اسعار الملابس بين ٤ آلاف الى ٥ آلاف فرنك فرنسي (٧٠٠ الى ٩٠٠ دولار) للتايور. وقام بتصميم هذه المجموعة الجديدة المخصصة للنساء بين ٣٠ و٤٠ عاماً المصممة ماغي مورزي التي كانت تعمل سابقاً لدى صونيا ريكيل وجيفنشي.

وتتضمن فساتين هذه الدار ملابس كلاسيكية يسهل ارتداؤها من تايورات وبنطاونات او تنانير ضيقة من الاقمشة الفخمة والكتانية بالوان تتراوح بين الوردي والازرق الباهت والاخضر الفستقي. وقمصان منقوشة تبرز تحتها فساتين قصيرة مزورة من الامام في باقة من الالوان الدافئة من الاحمر والاصفر الذهبي والمانغو.

وتبقى صناعة الازياء الفخمة في ايدي مؤسسة الدار كارفن التي قدمت اول مجموعة لها في عام ١٩٤٥.

معرض الكتاب في الدار البيضاء

● الرباط – و.ص.ف. – اقيم في الدار البيضاء المعرض الدولي الاول للكتاب العربي واستمر حتى الخامس من تشرين الثاني.

وشاركت في هذا المعرض حوالي ٣٠ دار نشر من المغرب وثمانية دور من المغرب العربي و٣٣ تمثل مصر والسعودية والبحرين وسوريا والسودان ولبنان وفلسطين.

وافتتح المعرض وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى ووزيرة الثقافة السورية نجاح العطار ونائب وزير الثقافة الصيني ليو دو يو.

وغطت اجنحة الصين واسبانيا والولايات المتحدة الفي متر مربع من مساحة المعرض.

واعلن بن عيسى ان المعرض سينظم كل عامين ويهدف الى «اطلاع القارئ على الانتاج الفكري العربي».

واعلن من جهة اخرى ان الدورة الرابعة للمعرض الدولي للنشر والكتاب ستجري من الثالث حتى التاسع من تشرين الثاني ١٩٩٢.

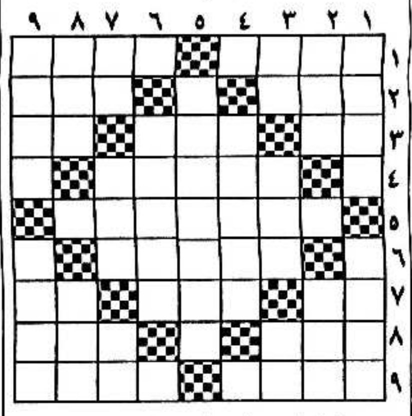


الاحد ١٠/١١/١٩٩١

- ١٨،٣٥ – «اريد حلاً»
- ١٨،٤٥ – تهديدات واختراعات
- ١٩،٠٠ – الاسبوع في ساعة
- ٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ – رياضة
- ٢٠،٢٥ – «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٠ – «ابن الجزر» مسلسل
- ٢٢،٢٠ – فيلم وثائقي لمناسبة مرور ٦٠ عاماً على منظمة «الاتسل»
- ٢٤،٠٠ – اخبار
- ٠٠،١٠ – «سلوك سي-» مسلسل

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٥٣)



● اعداد: نتالي حليم حداد – حيفا ●

الافقي:

١ – مدينة فلسطينية – الاسم الاول لفنانة عربية

٢ – صحارى – مفرح

٣ – اداة نصب – حرف مكرر – سقي

٤ – ناقشه

٥ – دولة + دولة

٦ – غير ناضج + درج (معكوسة)

٧ – ضمير – عمّ – بحر

٨ – لهيب – اداة استثناء

٩ – عقيدته – اسم

عمودي:

١ – مرتفعات – سيف

٢ – قرية عربية – الة موسيقية

٣ – في الجسم – قلعة – قرع

٤ – عاصمة

٥ – من مشاهير الشعراء العرب

٦ – يابسة + صبي

٧ – من الاقارب – عمره (معكوسة) – للتعريف

٨ – سجن – يتبع

٩ – الاسم الاول لفنان عربي – اسم

حل لغز رقم (١٥٢)

الافقي:

١ – جليل – جرمق

٢ – عم – بعل – سر

٣ – الجاب

٤ – مصالح + زف

٥ – جو – نول – رب

٦ – اسم – ربا

٧ – هاجر – سقيم

٨ – معروف

٩ – «للقبلية

عمودي:

١ – جمل – جاهل

٢ – لم – موسى

٣ – اح – مجمل

٤ – لبنان – قمر

٥ – عجلون – ري

٦ – جلاجل – مول

٧ – بز – ريفي

٨ – مس – فريق

٩ – قرن – باسق

الجبهة ليست العنوان المناسب لتفريغ احباط او نقمة من اصابهم اليأس وضعف إيمانهم بجدوى النضال

● تقرير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة ●

● ننشر فيما يلي الردود التي حصلنا عليها جواباً للاسئلة المحددة التي وجهناها الى اربعة من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث وهم السادة: طارق عبد الحي - رئيس بلدية الطيرة، نادر صرصور - عضو المجلس المحلي في كفرقاسم وسكرتير فرع الجبهة في القرية، الدكتور زهير الطيبي - سكرتير فرع الجبهة في الطيبة والاستاذ حسن بشارة - عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وتجنباً للتكرار فسوف نطرح السؤال ونسجل الاجوبة تباعاً.

السؤال الاول: هنالك انطباع يشيعه البعض وكأن الجبهة أصبحت ضعيفة جداً بعد انهيار العالم الاشتراكي وان الاطراف الاخرى تريد وتسعى للاستفادة من هذا الواقع: اما عن طريق الحط من قوة الجبهة وجدوى بقائها، أو عن طريق استمالة المؤيدين لها.

فما رأيك في هذا الامر؟

● **طارق عبد الحي:**

لا يجوز ربط ما جرى ويجري في العالم الاشتراكي مع موقع ومكانة الجبهة في البلاد. فالجبهة والحزب يناضلان من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي. وخلال هذا النضال الذي امتد ٤٣ سنة لم تقصر الجبهة او الحزب في أي مجال من مجالات النضال. فلماذا يربطون بين الجبهة وعملها من جهة وبين ما يجري في العالم الاشتراكي.

● **نادر صرصور:**

الاطر التي تتحدث عن ضعف الجبهة او «موتها» هي نفسها التي كانت تخاصم الجبهة على طول الخط. حتى في ايام جبروت الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الداعم لحركة التحرر العربية بلا حدود.

اقامة الجبهة كانت حاجة وضرورة محلية، لا تقاس بقوة أو ضعف الاتحاد السوفييتي او غيره. فالجبهة كانت ولا تزال السباقة في طرح السياسة الصحيحة وفي اقامة الاطر الوطنية التي تعمل اليوم وتضم مختلف الفئات.. ولقد ثبتت مصداقية الطرح السياسي للجبهة. فاليوم تنادي جميع القوى ببرنامج سلام قريب من برنامج الجبهة واحياناً تنسخ منه. والجبهة لا تزال ضرورة، لان قضايا المواطنين العرب لم تجد حلاً وتتطلب زيادة المثابرة في النضال.

● **د. زهير الطيبي:**

لا يمكن لأحد ان ينكر الازمة التي تمر بها الجبهة وكذلك كل القوى الفاعلة في الوسط العربي وذلك ينبع من عدة عوامل. اغلبها عوامل غير ذاتية منها:

١ - انهيار العالم الاشتراكي الذي كان يشكل الركيزة لكل قوى التحرر وقوى اليسار.

٢ - حرب الخليج وما خلفته من نظام عالمي جديد اصبحت فيه امريكا هي المهيمنة على العالم، تصول وتجول دون ان يكون لها أي ند او محاسب.

٣ - عدم نجاح الجماهير العربية في تحويل وزنها العددي الى وزن سياسي في الاتجاه الذي يلبي مصالح واماني وتطلعات الجماهير العربية.

ولكن بالرغم من الازمة التي تمر بها الجبهة فانني واثق ان الجبهة ستتغلب على هذه المصاعب وتخرج من هذه الازمة، لان جذور الجبهة عميقة بين جماهيرنا ورصيد الجبهة وتاريخها الناصع لا ينبعان من الفكر الماركسي او اللينيني وإنما من مواقف الجبهة ونضالاتها بين الجماهير.

*** لا مانع من اقامة حزب عربي جديد ولكن من الصعب جداً توحيد الحركات والاحزاب القائمة، لان توحيدها سيظل شكلياً يضم عناصر غير متجانسة لا يهمها سوى الاتفاق على توزيع الكراسي والرتب ***

اما القوى والشخصيات التي ترثي الجبهة وتحاول الاستفادة من هذه الازمة، فسيثبت لهم المستقبل ان الجبهة ستصمد امام هذه الهزات وستنفض عنها الغبار وستستمر في خوض معاركنا السياسية والاجتماعية والنقابية كقوة اساسية ورئيسية بين الجماهير العربية.

● **الاستاذ حسن بشارة:**

غني عن البيان ان انهيار العالم الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وامتداد هذه الكارثة الى الاتحاد السوفييتي نفسه قد هزّ كيان كل انسان تقدمي يصبو الى الحرية والسلام وخاصة في دول العالم الثالث التي فقدت، ولا ريب، سنداً لها ومؤازراً لقضاياها العادلة.

فالجبهة، يقيناً، لم تقم من اجل بناء الاشتراكية في اسرائيل، كما انها لم تقم كفرع تابع لأي نظام او ولاية دولة. قامت الجبهة من القوى الدمقراطية السلامية العربية واليهودية للنضال من اجل العمل لتحقيق ست نقاط في مقدمتها السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين والعرب اولاً ومساواة المواطنين العرب بالمواطنين اليهود ثانياً. ومن هنا جاءت تسميتها ولا أخال ان الاشتراكية ذُكرت كمبدأ من مبادئها لا من قريب ولا من بعيد.

واذا ما حدث وتبلبل البعض واصابه اليأس وضعف ايمانه بجدوى النضال بسبب ما حدث في العالم الاشتراكي فهذه مشكلته والجبهة ليست، ولا بأي حال من الاحوال، العنوان المناسب لتفريغ احباطه او نقمته.

العكس هو الصحيح، اذ ان الجبهة ينبغي ان تكون كما هي ساحة كفاح لاظهار قوتنا وعزيمتنا وتفعيلهما عملاً خلاّقاً للتخلص من البلبلة والبكاء على الاطلال.

باختصار، لا ارى اي سببية منطقية او شبه منطقية بين ما حدث في العالم الاشتراكي وبين التشكيك القريب بالجبهة وزعزعة الايمان بها، اللهم الا في نفوس من اصابتهم النشرة البلهاء لانهيار الاشتراكية وكل ما يتمنونه زوال كل نقطة ضوء في الدنيا ليطبق الظلام الدامس بالكامل.

من ناحية اخرى، ان المبادئ التي قامت من اجلها الجبهة لما تتحقق بعد لاسفنا الشديد، فلا السلام قائم ولا المساواة حاصلة وما زال المشوار طويلاً لتحقيقهما. وحين تحقيق هذين الهدفين فقط لا يهمني ان انفض الناس من حول الجبهة او حتى ان انحلت وتحولت لتنظيم آخر.. لان الجبهة ليست هدفاً قائماً بذاته انما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية لمصلحة كلا الشعبين بشكل خاص ولمصلحة المنطقة والعالم بشكل عام.

وبخصوص «الجماعة» التي تروّج لضعف الجبهة وتدغدغها الاحلام بزوالها عن الخارطة السياسية فهم اشبه بمن يقص الفرع الذي يقف عليه لان الجبهة هي فارس الساحة السياسية المجرب والشجاع الحكيم. وبدون الجبهة لن يتوجد من يقود نضال جماهيرنا العربية في معاركها المتواصلة كما قادتها الجبهة.

املنا ان ينتصر وعينا لمصالحنا العامة على الانانية والمماحكات المقسودة، وان يبقى شعبنا بخير لتبقى جبهتنا بخير.

السؤال الثاني: ترتفع اصوات نقد، من داخل الجبهة، لعمل الجبهة وتنظيمها على مدار الاعوام السابقة. ما رأيك في هذا وكيف ترى مستقبل التنظيم داخل الجبهة ونظام عملها؟

● **طارق عبد الحي:**

النقد صحيح اذا وجه من قبل اعضاء الجبهة والحزب الذين يسعون الى الاصلاح وتحسين العمل. ولكن العلاج لا يكون بالخروج من الحزب والجبهة والهجوم عليهما.

انا اضم صوتي للاصوات التي توجه النقد لعمل الجبهة. فهناك اخطاء وهناك ضرورة لاصلاح المسار. ويجب اشراك جمهور الاعضاء في اصلاح الاخطاء بشكل صحيح وغير مفتعل. بمعنى انه يجب ان تتوفر دمقراطية واسعة تفسح المجال لكل نقد يوجه، وان يتوفر الاستعداد لدى قيادة الجبهة لتحسين العمل بصورة دائمة.

● **نادر صرصور:**

نعم، الجبهة تحتاج الى تنظيم اكثر من ناحية ادواتها، مثل تخصيص ميزانية للنشر والاعلام. وكنت اريد ان تعمم الجبهة اعمالها ونشاطاتها عن طريق نشرات دورية تعكس عملها في كل الاطر مثل الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية.. مثلاً، هناك نشرات محلية لا تحمل وجهات نظر سياسية معينة تدخل كل بيت تقريباً، وتستغل لنقل اخبار، مبالغة في كثير من الاحيان، عن انجازات بعض الفئات.. بينما اخبار الجبهة مقطوعة عن الجمهور الواسع تقريباً.

● **د. زهير الطيبي:**

بالرغم من رصيد الجبهة الذي يعترف به القاصي والداني إلا ان الجبهة وعلى مدار ١٣ سنة الماضية لم تستطع ان تبني هويتها السياسية المستقلة وبقيت مرتبطة بحبل السرة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والمطلوب اليوم اعادة تنظيم الجبهة بحيث يصبح للجبهة هويتها السياسية المستقلة ويتوفر للجبهة الجهاز التنظيمي على الصعيد القطري والمحلي لمتابعة العمل السياسي في المعارك اليومية بنجاعة اكثر.

وهنالك حاجة للمزيد من تطوير الدمقراطية في انتخاب مؤسسات الجبهة وانتخاب الممثلين للهيئات المختلفة.

● **الاستاذ حسن بشارة:**

انا ارحب بكل نقد بناء ومخلص يستهدف تجنيبنا الوقوع في الاخطاء السابقة كالخطأ بل الخطيئة التي وقعنا فيها والمسماة «شارلي بيطون».

نتيجة لهذا النقد وضع برنامج او دستور لاهداف الجبهة ولتنظيمها صاغته حصيلة نقاشات وابحاث عديدة اتسمت بالعمق والصراحة ونجاعة العمل، في سكرتارية الجبهة. وهذا البرنامج يجسد الدمقراطية الحقة لانتخاب كل مؤسسات الجبهة بالاقتراع السري وبيّن بالتفصيل واجبات كل مؤسسة.

السؤال الثالث: كيف تريد ان يعمل ممثلو الجبهة في الهيئات المنتخبة: الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية؟

طارق عبد الحي ● د. زهير الطيبي ● نادر صرصور ● حسن بشارة ●

● **طارق عبد الحي:**

يجب ان تكون هناك هيئة قيادية للجبهة، مجلس جبهة مثلاً، لقيادة العمل بصورة جماعية. وان يكون هناك ناطق رسمي يأخذ برأي القيادة قبل الرد على الاحداث.

بالنسبة لعمل رؤساء السلطات المحلية: هؤلاء لديهم مجالس بلدية ومحلية، وهم يضطرون للأخذ بعين الاعتبار التركيبة في مجالسهم بالنسبة للعمل اليومي. اما ما يخص العمل السياسي فهم يتبعون اطر الجبهة. وكل حديث او موقف يجب ان يكون تابعاً لهذا الاطار. وكذا الامر بالنسبة للممثلين في الهستدروت والكنيست.

● **نادر صرصور:**

اعتقد بأن من واجب مندوبي الجبهة في الكنيست والهستدروت ان يكثفوا نشاطاتهم الميدانية - زيارة القرى والمدن والاطلاع على المشاكل فيها والعمل على حلها. وهناك ضرورة لابراز عمل السلطات المحلية الجبهوية في المثلث والجليل مقابل الدعاية المضادة التي تبين عمل خصوم الجبهة بواسطة الاعلام. ولا اذكر خلال فترة عضويتي في المجلس المحلي (سنة ونصف) اننا دعينا لعقد اجتماع يضم جميع العاملين في الحقل البلدي (اللهم سوى مرة واحد)..

هناك ضرورة مثلاً لاستحداث منصب مستشار قضائي للجبهة يعمل على حل المشاكل التي تنشأ. وكنا نريد استشارة قانونية في كفرقاسم حيث تستولي الحركة الاسلامية على الاراضي العامة عن طريق استئجارها من المجلس لمدة ٤٩ سنة قابلة للتجديد، وتقيم عليها روضات تابعة لجمعيات خاصة بها، على حساب المجلس تقريباً.

● **د. زهير الطيبي:**

برأيي يجب ان نميز بين ممثلي الجبهة في الكنيست والهستدروت وبين الممثلين في السلطات المحلية. وحيث ان الممثلين في الكنيست والهستدروت لا يتواجدون في الهيئة التنفيذية، فان واجبهم بالاساس طرح القضايا السياسية والاجتماعية التي في صلب برنامج الجبهة والمشاركة الفعالة بلجان الكنيست والهستدروت، وذلك من خلال التنسيق والتعاون مع الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي ومحاولة تجنيد نواب من كتل اخرى حول قضايا عينية. ومن ناحية ثانية العمل الدؤوب بين الجماهير العربية في القضايا اليومية التي تخوضها بالتعاون مع الهيئات التمثيلية مثل السلطات المحلية ولجنة المتابعة ولجنة متابعة قضايا التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وغيرها.

وهنالك حاجة للاهتمام بايصال قضايانا ومواقفنا للرأي العام الاسرائيلي من خلال تنظيم اعلام ناجع يصل الى وسائل الاعلام المختلفة.

اما بالنسبة للممثلين في السلطات المحلية، فيجب ان يكون توازن بين عملهم البلدي لخدمة جماهيرهم وبين متابعة القضايا والمعارك السياسية مع إعطاء اولوية اكثر للقضايا اليومية والتطوير والخدمات في مدننا وقرانا.

● **حسن بشارة:**

اريد، طبعاً، ان يعمل ممثلو الجبهة سواء في الكنيست او الهستدروت او السلطات المحلية بروح برنامج الجبهة المتفق عليه وبشكل مُميّز عن الآخرين لانه يتعيّن علينا ان نكون مميّزين.

السؤال الرابع: ما رأيك في النقاش الدائر حول اقامة حزب عربي او قائمة عربية واحدة لانتخابات الكنيست.. هل هذا الامر واقعي يمكن تطبيقه؟

● **طارق عبد الحي:**

لا مانع من اقامة حزب عربي جديد، ولكن من الصعب جداً توحيد الحركات والاحزاب القائمة، لان توحيدها سيظل شكلياً يضم عناصر غير متجانسة، لا يهمها سوى الاتفاق على توزيع الكراسي والرتب. اما اقامة حزب جديد فهذا حق لأي طرف او جماعة تريد ذلك.

● **نادر صرصور:**

اقامة حزب عربي صرف عملية غير واقعية، لان تجربة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت اثبتت ان الشراكة كانت من فوق وليس من داخل الجماهير. بل ان اقامة اطار

● البقية على الصفحة التالية ●

ندوة هامة في الجامعة العبرية في القدس.. حول:

العرب في اسرائيل ومدى اندماجهم في حياة الدولة

*** المحاضرون في يومين دراسيين كاملين يقدمون صورة شاملة للتمييز ونتائجه الحادة، اقتصادياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً وبلدياً ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● عقدت في «معهد العلاقات الدولية» على اسم ليونارد ديفيس بالجامعة العبرية في القدس تحت رعاية صندوق «كونراد اديناور»، يومي الثلاثاء والاربعاء (٥ - ٦/١١/٩١) ندوة علمية حول موضوع «إندماج العرب في اسرائيل» قدمت خلالها محاضرات من الباحثين الاكاديميين المختصين ورجال فكر وادب وبعض المسؤولين الحكوميين.

وخصص اليوم الاول من الندوة الذي افتتحه د. غابي شيفر مؤكداً على اهمية عقد هذه الندوة، لبحث مدى اندماج المواطنين العرب في حياة الدولة. وقد خصصت الجلسة الصباحية التي تولى عرافتها د. افرايم أحي - رام للبنية الاقتصادية لدى الجماهير العربية وشارك في تقديم المحاضرات فيها كل من د. عزيز حيدر، د. روت كلينوف، د. نوح ليفين - افشطاين، د. اسحق ارنون، بروفيسور افرايم كلايمن والباحث عاص اطرش. وقدم مداخلة فيها د. رعون جبران مساعد سكرتير عام الهستدروت.

وفي جلسة «مشاكل السلطات المحلية العربية» قدم الدكتور ماجد الحاج محاضرة تطرق فيها الى المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية وانعكاس هذه المشاكل على الجماهير العربية عامةً وعلى قضية اندماجها، وتاريخ نضال هذه السلطات من اجل الحصول على ميزانيات متساوية للسلطات المحلية العربية. واكد ان ميزانيات السلطات المحلية العربية تصرف على بندين اساسيين هما: الاجور والخدمات حيث يصرف (٥٥٪) من ميزانيات السلطات المحلية على الاجور بينما في الوسط اليهودي يصرف (٤١٪) من الميزانيات على الاجور، فقط.

واضاف د. الحاج: في مثل هذا الوضع لا يمكن للسلطات المحلية ان تقوم بتقديم حلول وخدمات ذات طابع اقتصادي سوى انها تقوم باستيعاب قسم من الاكاديميين العرب في جهازها.

وكانت المحاضرة الاخيرة عن «التعليم العربي - مبناه ومضمونه» والتي قدمها د. سعد صرصور، وتطرق من خلالها الى مشاكل التعليم العربي الذي يضم (٢٣٠) الف طالب عربي في المراحل المختلفة. وقدم د. صرصور عرضاً للمشاكل والصعوبات التي تواجه جهاز التعليم في الوسط العربي مع انه رسمياً يجب أن يكون مساوياً لجهاز التعليم في الوسط اليهودي. وقال: ان اهداف التعليم متشابهة، الا ان العربي يتعلم على حب «الوطن المشترك» بينما الطالب اليهودي يتعلم على حب «الوطن اليهودي»، العربي يتعلم على حب «السلام مع الجيران» وحب الدول المجاورة واليهودي لا يوجد لديه ذلك في المنهاج.. العربي يتعلم ثقافته وثقافة اليهودي بينما اليهودي يتعلم الثقافة اليهودية فقط..وأضاف: «بينما لا تقوم الحكومة باتباع سياسة المساواة في التربية والتعليم والمساواة المدنية للمواطنين العرب، واضح ان موضوع «الاندماج» الحقيقي للمواطنين العرب لا يقف في هذه المرحلة على رأس سلم الاولويات لدى الشعب والدولة والحكومة في اسرائيل».

وشارك في تقديم مداخلات لهذه المواضيع كل من د. زيلبرمان عضو معهد «ترومان» والسيد ابراهيم عودة وغيرهما.

وكان د. عزيز حيدر قد تناول في محاضرته البنية الاقتصادية للجماهير العربية وقضية الاندماج فقال: «سياسة السلطات في المجال الاقتصادي تجاه الاقلية العربية واضحة اكثر من مجالات اخرى، وهي تشكل تعبيراً واضحاً للسياسة العامة اتجاه الاقلية العربية». واضاف: «السياسة الحكومية تأثرت من عدة قضايا وتأثيرات منها «الامن» واستيعاب الهجرة، واعطاء امتيازات لمجموعات معينة في المجتمع الاسرائيلي مثل الكيبوتسات و«المتدينين» وغيرهم. والاقلية العربية لم تكن ضمن هذه المجموعات».

وطرح د. عزيز حيدر عدة عوامل ادت الى التمييز اللاحق بالجماهير العربية في المجال الاقتصادي ولمنع اندماجها في هذا المجال.

وتناول قضية مصادرة الاراضي واخراج مساحات واسعة من نفوذ سلطات محلية عربية لصالح سلطات يهودية مثلما حدث في «سيغف» وتأثير سياسة مصادرة الاراضي على الزراعة العربية. فقال: «والنتيجة الاولية لتقليص مساحات الاراضي الزراعية كانت ان المعدل للفرد الواحد انخفض من (١٩) دونم سنة ٤٩ الى حوالي دونم واحد».

واضاف: «معدل المساحة المزروعة تقلص من (٦٦) دونم الى (٥٥) دونم وبالمقابل ارتفع هذا المعدل في الوسط اليهودي من (١٣٠) دونم الى (١٧٤) دونم ولا توجد اليوم زراعة في الوسط العربي تتعدى مساحتها الـ (٥٠٠) دونم سوى في النقب».

واضاف د. حيدر: «يزرع العرب اليوم (١٦٪) من الاراضي المفلوحة في البلاد. لكن مخصصات المياه للري التي يحصلون عليها لا تتعدى نسبة (٢.٧٪)». واضاف: «والمحصول للدونم الواحد المزروع في الزراعة العربية اقل منه عن الوسط اليهودي فمثلاً دونم زرع بالقمح او الشعير محصوله ٤٠ - ٤٥٪ من محصول الدونم في الوسط اليهودي، والخضار ٣٤٪ والفواكه ٢٤٪. ولهذا يكون دخل الدونم المزروع في الوسط العربي بنسبة ٢٨ - ٣٠٪ من مدخول الدونم في الوسط اليهودي ولهذا انخفض الانتاج الزراعي في الوسط العربي من (٩٪) في سنة ٤٩/٥٠ الى (٦٪) اليوم».

وفي يوم الاربعاء قدم د. دافيد كريتشمر محاضرة حول الوضع القانوني للاقلية العربية وسياسة الحكومة. وشارك في هذا الوضوع د. اليكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الذي قدم محاضرة حول التوجه الحكومي وتعامل الحكومة مع الجماهير العربية من خلال مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وقال بلاي: «هناك برنامج لدينا اليوم لدمج العرب. ونحن نعمل على زيادة التطوع للجيش والخدمة فيه».

هذا وشارك في الابحاث أيضاً كل من د. داني رابينوفيتش، والصحفي عطاالله منصور.

وكان آخر المشاركين في تقديم المحاضرات الكاتب سامي ميخائيل والشاعر سميح القاسم اللذان تحدثا عن موضوع الدمج الثقافي المتبادل وتأثير الحياة المشتركة على ثقافة وادب الشعبين. وتولى عرافة هذه الجلسة د. نعومي حزان رئيسة معهد «ترومان».

وتناول الشاعر سميح القاسم في محاضرته المسيرة الثقافية العربية وقضية الصراع القومي وبرامج التعليم الحكومية التي هدفت الى التجهيل الثقافي والتاريخي العربي. وقال: لقد تمكنت هذه الجماهير من كسر طوق الحصار الثقافي عنها ومنع وصول الكتب والمنشورات العربية الى البلاد، لكنه اكد بأنه كان هناك تأثير متبادل - ثقافي. ورفضت الجماهير العربية طمس هويتها الثقافية. واضاف ان هذه الجماهير حافظت على ثقافتها العربية الاصلية وان اللغة العربية والثقافة العربية بدأت تحتل مكاناً واسعاً في السنوات الاخيرة في الثقافة العبرية. واقترح عدم تشجيع الاندماج الثقافي بل تشجيع استقلالية الثقافة العربية وتطوير نوع جديد من الثقافة الانسانية.

اما الكاتب سامي ميخائيل فقد استعرض من خلال محاضرته التبادل الثقافي والمصير المشترك.

هذا وجرت ندوة في آخر اليوم الدراسي تولى عرافتها افرايم احي - رام شارك فيها بالاضافة للشاعر سميح القاسم والكاتب سامي ميخائيل د. ماتي بيلد ود. عامي اليماد. وشارك الحضور في ابداء وجهات النظر والاستفسارات.

● د. ماجد الحاج ●

● سامي ميخائيل ●



● ماتي بيلد ●



● سميح القاسم ●

الجبهة ليست العنوان المناسب لتفريغ احباط او نقمة من اصابهم اليأس وضعف

عربي صرف في اسرائيل هو خطأ سياسي، معناه عزل القوى اليهودية عن دعم النضال العادل للمواطنين العرب.

واعتقد بان الاحزاب والحركات الفاعلة على الساحة، بما فيها الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي والحركة الاسلامية - لا تستطيع ان توحد الناس في الانتخابات، لان هنالك احزاباً اخرى ذات نفوذ وقدرة كبيرة تجذب اليها اصوات عربية، بغض النظر عن الموقف السياسي (معراخ، راتس، مبام، وحتى الليكود وغيرها).

لكن هذا لا يعني عدم امكانية اقامة جبهة عربية - يهودية تضم اوسع فئات المواطنين العرب.

واعتقد بأنه لا توجد اية مشكلة في اقامة مثل هذا الاطار في حال قبول الاطراف النقاط الاساسية للجبهة او حتى الاتفاق على زيادتها او تعديلها وفقاً للمتطلبات.

● د. زهير الطيبي:

إن اليأس والاحباط التي يصيب قطاعات واسعة من شعبنا افرز طرحين متناقضين:

الطرح الاول، يدعو الى اقامة المزيد من الاحزاب السياسية والحركات السياسية التي نسمع عنها كل يوم، الامر الذي يزيد من التشرذم والتفرقة بين الجماهير العربية. والطرح الثاني، يدعو الى دمج الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة في حزب واحد، الامر الذي لا يمكن تطبيقه عملياً، ويتنافى مع مبدأ التعددية الحزبية، إلا انه توجد خلفيات اجتماعية وسياسية متباينة لهذه القوى السياسية.

والمطلوب هو ان تتنافس هذه القوى فيما بينها بصورة حضارية وليس بمستوى المهاترات والعراشق بالكلام وان تتفق فيما بينها على فائض الاصوات حتى لا نسمع بضياع الكثير من الاصوات كما جرى في الانتخابات السابقة. ومن ثم ايجاد صيغة للتنسيق والتعاون بين جميع هذه القوى السياسية والنضال المشترك في المعارك اليومية لجماهيرنا داخل الكنيست وخارجها.

*** الذين يروجون لضعف الجبهة وتدغدغهم الاحلام بزوالها عن الخارطة السياسية - هم اشبه بمن يريد ان يقص الفرع الذي يقف عليه ***

● حسن بشارة:

بخصوص الحديث عن اقامة حزب عربي صرف اتصور ان هذا الامر غير واقعي لانه لا توجد قوة توحد الجماهير العربية على برنامج سياسي واحد حتى لو كان هذا البرنامج غاية في المصداقية والمعقولية والاخلاص لقضايانا العامة. ولو كان البرنامج هو الاساس لوحدتنا لما رأيت اناساً كثيرين جداً يتركون الجبهة والتقدمية والحزب العربي الدمقراطي ويصوتون للاحزاب الصهيونية من اجل مصالح ذاتية ضيقة.

بالاضافة الى ذلك نحن نعيش في دولة ثنائية القومية منها اكثرية يهودية واقلية عربية ولضمان نجاح نضالنا يتحتم علينا عدم التقوقع والانكفاء القومي بل العمل بنضال مشترك مع القوى اليهودية الدمقراطية.

وكان أن «وقع بيض على بيض شمير»..!!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● ما الذي لم تفعله حكومة اسرائيل لافشال السلام، بعد ان لم يأتها «الفرج العربي» هذه المرة؟ تصريحات شمير التوسعية قبل مدريد وبعده، بناء المستوطنات في المناطق المحتلة، رحيله المفاجئ، بحجة السبت، من مدريد، وقصف القرى اللبنانية جواً وبحراً وبراً، في اثناء انعقاد المؤتمر وبعده. هذا اضافة الى تصريحات شارون النارية، ومن لف لفه من اعضاء وفد الحكومة الاسرائيلية الى مدريد، الذي اختاره شمير «على الطبلية»، ومع ذلك تواصلت اعمال المؤتمر.

وكلنا يذكر، ان شمير لم يشر الى قرار مجلس الامن ٢٤٢، او الى «ارض مقابل السلام»، رغم ان الدعوة الرسمية الى المؤتمر اكدت بأنه يعقد على هذا الاساس.

وخيل لشمير، الذي سدت في وجهه كل سبل تخريب المؤتمر، بانه «وجدها». فاطلق قنبلة الاصرار على عقد المباحثات التالية في منطقة الشرق الاوسط، في اسرائيل والاردن وسوريا. وكان أن وقع «بيض فوق بيض شمير فكسره»، فتراجع عن اصراره، وكانت القنبلة «مبرّدة».



ولم ييأس شمير من اختراع وسيلة اخرى، علّ وعسى يستفز بها العرب، فكانت تصريحات شارون، بوجوب توسيع «الحزام الامني» الاسرائيلي في لبنان، حتى نهر الليطاني. أي احتلال لبنان مجدداً. وشارون لا ينطق إلاّ «بوحي يوحى» وهذا الوحي قاعد ابداً في حكومة شمير!

ولتدعيم تصريحات شارون، ولافهام العرب ان ليس في نية حكام اسرائيل الانسحاب من أية منطقة محتلة، دشن شارون – وفي هذا الوقت بالذات – وبأمر من حكومته طبعاً، مستوطنة جديدة في الجولان المحتل، اعلاناً عن «استقبال» حكومة شمير على صنع السلام!

ومقابل ذلك، تجري في الضفة والقطاع المحتلين، المظاهرات الضخمة، ابتهاجاً وتأييداً لمسيرة السلام، توزع فيها اغصان الزيتون على سيارات جند الاحتلال، تعبيراً عن الرغبة الحقيقية للشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال والتوصل الى سلام عادل يحقق له استقلاله الكامل.

ووقفت سلطات الاحتلال موقف المتفرج من هذا، متوخية منه ان يؤدي الى انخفاض في حدة الانتفاضة، ثم استفاقت مذعورة، بأن هذه المظاهر السلامية ستبدو امام الرأي العام المحلي والعالمي مناقضة قطعياً، للدعاية الاسرائيلية التي تحاول ايهام العالم بأن الشعب الفلسطيني هو مجموعة من «المخربين» و«القتلة» الذين يكرهون السلام الذي تسعى حكومة اسرائيل مستميتة لتحقيقه.

فما كان منها الا ان اعلنت حظر هذه المظاهرات بدعوى انها تسبب الشغب وتخرق النظام والهدوء.

لب الصراع في المنطقة، خلافاً لما قال شمير، وكأنه عدم اعتراف العرب باسرائيل – ان لب الصراع هو الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية. ولن تفيد اية مناورات او فذلكات تاريخية مزيفة في التغطية على جوهر هذا الصراع. فاذا كان من الصعب ان يتصور حكام اسرائيل التنازل عن هذه المناطق المحتلة، فان المعادلة الحتمية ستكون انه من السهل تصور اقتراب الحرب.

الولايات المتحدة جادة في ايجاد حل للنزاع في اطار استراتيجيتها المنطقية والعالمية، لا حباً بعيون العرب او اسرائيل، بل لان مصلحة احتكاراتها وترسيخ هيمنتها الكلية في المنطقة يتطلب ذلك. الا ان قادة اسرائيل لم يستوعبوا تماماً بعد، على ما يبدو، المستجدات في المنطقة والتغييرات الحاصلة في الاستراتيجية الامريكية نتيجة للوضع الجديد.

وها هو عضو الكنيست المراخي، حجاي ميروم، يلوح بالسيف القديم، فيكتب «معريب ٦/ ٩١/١١»: «ربما تتواصل المحادثات الثنائية، وربما لا. ربما يستطيع شمير ان يمنع تفجر هذه المحادثات وان يستمر في ربح الوقت، الا ان سلاماً حقيقياً لن يكون. ولهذا ارى ان نتفقد تجهيزاتنا لنتأكد ان كل شيء جاهز من احذية الجنود العسكرية الى الخوذات الفولاذية».

أي الاستعداد للحرب القادمة. ترى، هل يعبر ميروم هنا عن التفكير في الحكومة الاسرائيلية؟ وهل يقدر وتقدر الحكومة معه ان الحرب القادمة اذا وقعت لا سمح الله، تختلف تماماً عن كل الحروب السابقة؟

نأمل، الاّ يكون حكام اسرائيل قد قبلوا التفاوض من منطلق كسب الوقت للتحضير للحرب، كما يوحي كلام ميروم.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عطاالله مخولي وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم حسيب طعمة عودة من قرية كفرياسيف بتاريخ ٨/١٤/ ١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سامية ميخائيل عودة، وباولاده وبناته منها وهم: مروان، دعد، سهير، طعمة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: مروان، ودعد، وسهير، وطعمة يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحومة زكية نعيم ضو من قرية الرامة بتاريخ ١٠/٢٤/ ١٩٩١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باخوتها واخواتها وهم: بديع، ويوسف، وميلاده، وحلوة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: ميلاده وحلوة تعلنان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

سند تبليغ قرار
صادر عن محكمة المنطقة
الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها سوزان ريتشارد كنت هيجنس من مدينة مانسفيلد – انجلترا سابقا ومجهولة محل الاقامة. نعلمك بهذا بالقرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ٩١/١١/٩ بقيام الزوجية بينك والمدعي – عبد القادر عباس احمد رتد من قرية جت وبتولد الصغيرين بينكما سام وآدم، وبإثبات الطلاق الذي اوقعه عليك بطلقة بائنة بينونة صغرى تملكين بها نفسك، لا تحلي له الا بعقد ومهر جديدين، ان لم يكن هذا الطلاق مسبوقا بطلقتين اثنتين وعليك العدة الشرعية. حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

صدر بتاريخ ١٩٩١/١١/٩.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة – يوسف خليل الدسوقي

جبهة قويّة أساس قوي

● بقلم: عمر سعدي ●

● ينسجم انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ١٥ – ١٩٩١/١١/١٦ مع روح الدمقراطية والواقعية والرغبات الصادقة، لتعزيز العمل المشترك، بين مركبات الجبهة على الصعيدين القطري والمحلي وتعزيز القناعات التي تنم وبحق عن ضرورة تطوير حرية التعبير عن الاراء، في اطار الدمقراطية في صنع القرار وبشكل دمقراطي – وافراز قيادات تنتخب بشكل سري ودمقراطي في المؤتمر. ومهما يكن من أمر فان انعقاد المؤتمر بمندوبيه الذين انتخبوا بشكل دمقراطي في مؤسسات الجبهة لا بد وان يتمخض عن امر عظيم في حياة الجبهة القطرية بشكل عام والجبهات المحلية بشكل خاص، لما له من اهمية في هذه الايام على ضوء المستجدات على الساحة الشعبية القطرية وما يرافقها من الواقع الجديد بين جماهيرنا العربية من التعددية والتي تعكس في نهاية الامر روح الدمقراطية، ولوضع حد لبعض التململ الذي ظهر هنا وهناك ولاصلاح بعض الاخطاء التي وقعت فيها الجبهة من منطلق النوايا الحسنة، والاشكالات، التي واكبت العمل الجبهوي بحيث كانت الجبهة الدمقراطية موضع الانتقاد والاتهامات الظالمة كتهمة الاحتواء، والاهمال، والسيطرة، الى آخر ذلك مما سمعناه وقرأناه في العديد من المناسبات.

يقيناً ان مؤتمر الجبهة العتيد سينتخب – بشكل سري ودمقراطي – مجلساً ثم قيادة تتمثل بالسكرتارية ولكن هل القضية فقط هي انتخاب دمقراطي وسري – وهل القضية تكمن في من هي هذه القيادة – وكيف سيجري التعامل مستقبلاً في النظام الجديد، ومن الذي سينتخب قائمة المرشحين للكنيست والهستدروت؟ كل هذه التساؤلات وضع حد لها، وأجاب عليها النظام الداخلي – وبهذا نفضنا عن كاهلنا تهمة الاحتواء عندما جرت



دراسة وافية حول مركبات الجبهة القطرية والاستنتاج الذي توصل اليه اعضاء الجبهات بأن لا ضرورة بعد اليوم لذكر مركبات الجبهة ولا ضرورة للتذكير بأن الحزب الشيوعي احد المركبات الاساسية للجبهة والعمود الفقري لها. الكل سواسية كأسنان المشط.

قد يعتقد البعض ان هذه الاستنتاجات وهذه القرارات اصبحت في حكم العمل الجديد والمستجدات، وانها قرارات ثورية من شأنها تنشيط الجبهة، لتخلق فعاليات جديدة وامتداداً ثورياً شعبياً لجبهتنا – انني اعتقد بأن هذه هي نقلة نوعية جديدة في حياة الجبهة الدمقراطية ولا اختلف مع احد على انها ثورية. ولكنني اختلف مع الكثيرين الذين يعتقدون انهم بهذا فقط يكونون قد انهوا بناء صرح الجبهة – أمّا ماذا بعد؟ فهنا أعود مرة اخرى الى طرح الاسئلة السابقة. ان جوابي مع الاحترام الكامل والكبير للجانب التنظيمي، والتجديد والدمقراطية، ولكن من الذي سينزل الى الشارع؟ هذا هو جوهر سؤالي. لذلك تبقى القضية التي لها زخم اكبر، العمل الشعبي والجماهيري، ومن هو يا ترى الذي يملك قدرة النزول الى الشارع؟ هل القيادة التي ستقف بعد المؤتمر في قمة الهرم؟ أم انها ستنتخب لتأخذ القرارات ثم تأمر غيرها في ادنى القاعدة بالعمل على تنفيذها، لتتحول فيما بعد، الى العمل البيروقراطي؟

انا لا انكر أبداً ضرورة انتخاب قيادة حكيمة لتقرر القرارات الحكيمة، في الظروف العصيبة والعاديّة، لكنني ارفض بشكل قاطع ان تبقى هذه القيادة فقط لاتخاذ القرارات وتلقي تنفيذها على غيرها. ومهما كان نجاح المؤتمر عظيماً، ومهما جرى من تغيير في القيادات، ومهما يصعد من الوجوه الجديدة مكان وجوه قديمة في قيادة الجبهة يبقى هناك اشكال في الجبهات المحلية من الصعب حلّه في انتخابات دمقراطية تتمخض عنها قيادة جديدة على مستوى عالٍ من الفهم والادراك والحكمة. هناك قضية الجبهات المحلية التي لا تخلو من الانشقاقات، والخلافات، والنقاشات التي سبقتها الانتخابات للمجالس المحلية والائتلافات والنيابات والعضوية. وهذا الاشكال يتعمق يوماً بعد يوم ليصل الى درجة الازمة – واذا استخلصنا اسباب هذا الاشكال نستنتج ان تركيب الجبهات المحلية لا يقوم على اساس جبهوي أصيل – طالما الهدف هو رئاسة المجلس المحلي والاستئثار بادارته – وفي سبيل تحقيق ذلك تدفع الجبهة الثمن، ولتكون جبهة مصطنعة، تتغاضى عن الاخطار الناجمة عن هذا الاصطناع، وبعض هذه الجبهات تتفسخ قاعدتها عند الوصول الى ادارة المجلس وبعضها ينشق عند انتخاب النائب، وبعضها قبل الانتخابات عند تركيب القائمة للعضوية وبعضها بعد سنة او سنتين من النجاح.

سقت هذا الكلام لان الجبهات المحلية كانت احدى مركبات الجبهة العامة الاساسية، وبقناعات لا زالت هي العنصر الاهم حتى اليوم، قبل انعقاد المؤتمر وبعد انعقاده. والجبهات المحلية هي الاكثر التصاقاً بالجماهير، ولكن هل عناصر الجبهات المحليّة على مستوى تثوير الجماهير؟ وهل جميع عناصر الجبهات المحلية على مستوى الاستعداد للنزول الى الشارع حقاً؟ والتجارب اغنتنا بأن قلّة قليلة من هذه العناصر المحلية هي التي تبدي الاستعداد للتفاعل اليومي والجماهيري – ان امكانية حل هذا الاشكال المعقد ليس فقط بانتخابات دمقراطية للقيادات الجبهوية – بل العنصر الاهم هو تركيب وتنظيم جبهات محلية مثوّرة مسيسّة اصيلة غير مصطنعة او مصنعة، تحمل هموم الجماهير من منطلقات وطنية صحيحة، بقناعات سياسية ومعتقدات فكريّة وليس همها فقط الوصول الى ادارة المجلس المحلي وتنتهي مهمتها هناك.

انني اعتقد ان انعقاد مؤتمر الجبهة هو امر ذو اهمية ولكن على القيادة الجديدة ان لا تنتهي بمجرد انتخابها، فامامها مهمة صعبة وهي خلق جبهات محلية على اساس قوي متين خالٍ من الشوائب وهذا ليس مستحيلاً لو توفرت الارادة...

بصيص من الحق والمساواة

● بقلم: آمنة ابو راس ●

فرحت لرؤية أسمي في قائمة الاسماء، التابعة للمستشفى. غداً صباحاً سأتوجه الى المدينة، لم انم ليلتها، بت اتقلب، افكر بالسفر ومتاعبه. استيقظت باكراً وأخذت اتسكع في ارجاء البيت، والخوف يتسلل الى قلبي لسبب لا اعرفه.

استقليت الباص متوجهةً الى الناصرة، الناصرة التي اعتدت ان ازورها يومياً ولكني احسست ان هذه اول مرة ازور فيها الناصرة.

اخذت انظر عبر نافذة الباص، على الجانبين متاجر وعمارات عالية وسلسلة السيارات تسير ببطء، كأنها مثقلة بالهموم انتظرت قدوم الباص، وكأنني انتظر شيئاً مخيفاً، وعند قدومه شعرت بقشعريرة تسري في داخلي، صعدت سلم الباص وانا التفت يميناً وشمالاً، بحثت عن مكان اجلس فيه، الا ان الباص كان غاصاً بالركاب وأخيراً عثرت على مكان بجانب جندي، لفتت انتباهي صحيفة بالعبرية كان يتصفحها، وفي وسط الصفحة صورة لجندي يمسك برقبة صبي ويقوده الى سيارة عسكرية «يا لهذا الليل الذي يبدو بلا نهاية» – فكرت في داخلي وانتظرت وصول الباص الى المحطة بفارغ الصبر، تذكرة السفر لم تعد تذكرة، فقد قطعتها اشلاء، صغيرة، تنفست الصعداء، ونزلت مسرعةً من الباص واحساس غريب يكاد يخنقني، لكي استقل باصاً آخر، ينقلني الى المستشفى، هرولت الى الباص الذي يستعد للتحرك نحو المستشفى، وانفاسي تتلاحق، ومشيت على مهل في شارع مزدحم بالسيارات والناس، في المدينة كل شيء متفاوت، فتحة الملابس الطويلة، وثمة التي لا يمكن اعتبارها ملابس.

ومن مسؤولة الى مسؤول، هنا ثمة صديقات لي، جئن لنفس الغاية وكان معروفاً لنا أنه: «لا يمكن الحصول على شهادة سكرتيرة طبية الاّ اذا تطوع مقدم الطلب في المستشفى».

صرفتنا موظفة الى الخارج، انتظرنا نصف ساعة، احسست بالجوع، دخلت غرفة الطعام كانت على الموائد اصناف متنوعة من الطعام، لكن لا حق لنا في شيء منه..

بلعت ريقي وخرجت من الغرفة دون ان انبس بكلمة واحدة. قالت لي صديقتي: «اذا كنت جائعة فاذهبي واشتري من الحانوت».. لم أذهب. كانت الرغبة في معرفة النتيجة اقوى من احساسي بالجوع.

ومضت الدقائق كالايام بطيئة متثاقلة، الى ان خرجت المسؤولة، وراحت تقرأ اسماء المقبولات، شرشانة، ابريت..

ورحت استعد لركوب باص العودة الى قريتي..

(عيلوط)

قيادة م.ت.ف تواصل اتصالاتها المكثفة لعقد قمة عربية سباعية

* هدف القمة صياغة الاسس التفصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة من عملية السلام ومناقشة اوراق العمل العربية التي ستقدم في المرحلتين واحتمالات ردود الفعل الاسرائيلية عليها * عرفات في رسالته لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٨: مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد شكلت تصحيحا لمسار التاريخ ـسجلت انتصارا دبلوماسيا واعلاميا باهرا * .. ولكن الطريق ما زال طويلا وشاقا * القدومي يسعى لتعزيز العلاقات بين م.ت.ف وسوريا *

● حيفا – وكالات الانباء – تواصل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها مع الدول العربية بهدف تنسيق المواقف من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

فقد وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الى العاصمة المصرية القاهرة قادما من دمشق، وذلك في اطار جولته التي شملت، ايضا، كلا من عمان وصنعاء.

وعقد الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد ظهر امس، جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني جرى خلالها استعراض نتائج المرحلة الاولى من عملية السلام والجهود المبذولة لعقد الجولة الثانية منها.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان الرئيس الفلسطيني ابلغ نظيره المصري بنتائج جولته في كل من الاردن وسوريا واليمن. كما بحثا امكانية عقد قمة سباعية تضم مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى السعودية والمغرب بهدف صياغة الاسس التفصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة من المفاوضات السلمية ومناقشة اوراق العمل العربية التي ستقدم في المرحلتين واحتمالات ردود الفعل الاسرائيلي عليها.

واضافت المصادر ذاتها انه لدى المنظمة مخاوف شديدة من امكانية موافقة بعض الاطراف العربية على



● حسني مبارك ●

بدء اعمال المرحلة الثالثة والمتعلقة ببحث القضايا الاقليمية بين الدول العربية وبين اسرائيل دون الانتهاء من اعمال المرحلة الثانية وهو الامر الذي قد يؤدي الى تعنت اسرائيل وفشل المرحلة الثانية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد تباحث مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في نتائج المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام وكيفية ضمان التنسيق الناجع بين الدول العربية تمهيدا للمراحل اللاحقة من هذا المؤتمر.

من جهة اخرى قال عرفات ان مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد شكلت «تصحيحا لمسار التاريخ وسجلت انتصارا دبلوماسيا واعلاميا باهرا لشعبنا في جميع الانحاء... لكن علينا ان ندرك ان الطريق امامنا ما زال طويلا وشاقا».

واكد عرفات في رسالته الشهرية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والاربعين «علينا توقع مصاعب جسيمة فالموقف الاسرائيلي بتصلبه وتعنته وعنصريته يطرح اكبر عائق امام التقدم على طريق السلام».

واضاف «ما قمع تظاهرات شعبنا بوحشية من قبل الاحتلال وتصعيد



● فاروق القدومي ●

حملات الاعتقال والحصار ومنع التجول وما التصريحات المشبعة بالروح العنصرية والتوسعية وما الغارات الجوية والقصف العنيف لمخيماتنا الفلسطينية والقرى والمدن في جنوب لبنان الا دلائل على النوايا الاسرائيلية التي لم يحاول «رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، اخفاءها في مدريد».

وتابع عرفات وان هذا كله يضع العالم وخصوصا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة راعيي مؤتمر السلام والولايات المتحدة بالذات امام امتحان صعب لمصداقيتها.. لقد قدمنا كل الدلائل والخطوات العملية التي اكدت مصداقية توجهنا كشعب فلسطيني وامة عربية نحو السلام وبات مطلوبا من العالم ان يجبر اسرائيل لتوضح مواقفها في المقابل، وخصوصا في ما يتعلق، باستمرار عملية بناء المستوطنات ومؤامرة تهويد القدس».

وقال عرفات في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس «ذهبنا الى مدريد لنناضل من اجل انتزاع حقوقنا واعلاء صوت شعبنا». وقال ان العالم استمع عبر الوفد الفلسطيني في مدريد الى صوت والام اكثر من ستة ملايين فلسطيني في الاراضي المحتلة والمنفى والشتات.

وختم قائلا «وفي ساحة النضال الجديدة يستمد حضورنا معناه وفاعليته وتأثيره من ساحة النضال الرئيسية ساحة الانتفاضة».

ودعا عرفات الى «تصعيد الانتفاضة الضمانة الاكيدة لتعزيز مواقفنا وحضورنا» وحمايتها عبر «تعزيز الوحدة الفلسطينية بمزيد من الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير».

هذا وبحث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبل ظهر امس، مع الوفد الفلسطيني الذي يترأسه محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الموقف من عملية السلام حيث اكد الاخير اثر اللقاء ان المفاوضين العرب لن يوقعوا على اية اتفاقيات ثنائية الا بعد انهاء كافة المشاكل بين الدول العربية واسرائيل.

واكد على اهمية تكثيف التنسيق بين الاشقاء خاصة في مصر اعدادا للمرحلة المقبلة مرحلة الحوار الثنائي» من عملية السلام.

ورأى ابو مازن الذي وصل امس الاول الى القاهرة ان «الموقف العربي يجب ان يقوم على اساس التزام الجميع بعدم التوقيع على اي اتفاق مع اسرائيل الا بعد انهاء كافة المشاكل

● حافظ الاسد ●

وبالذات القضية الفلسطينية».

واضاف ان الموقف الاسرائيلي في الاراضي المحتلة هو «موقف معطل ويعرقل عملية السلام». واكد ان مباحثات الوفد الفلسطيني في الجولة الثانية ستتركز على الوضع الفلسطيني وايقاف المستوطنات.

اما د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، فقد نفى الانباء التي ترددت حول وقف الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ووصفها بانها غير صحيحة. وقال ان الاستيطان والانتفاضة لا يمكن وضعهما بكفة واحدة مؤكدا ان الاستيطان هو عمل غير شرعي ويخالف الاسس التي اقيمت عليها عملية السلام.

ويواصل وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، محادثاته مع المسؤولين السوريين لتعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سوريا.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان المحادثات السورية – الفلسطينية التي جرت، امس السبت، في دمشق اتاحت استخلاص «تطابق في وجهات النظر» حول المراحل المقبلة من عملية السلام التي بدأت في مدريد.

واضافت الوكالة ان وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، استعرض مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع «التنسيق بين الاطراف العرب المعنيين والتدابير الواجب اتخاذها بشأن موضوع المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف».

واشارت الوكالة الى ان «وجهات النظر كانت متطابقة حول مختلف المسائل التي بحثت» من جانب الطرفين اللذين قيما المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام.

ويضم الوفد الفلسطيني الذي



● ياسر عرفات ●

وصل امس الاول الى دمشق اضافة الى القدومي كلا من محمد غنيم (ابو ماهر) وعباس زكي وناصر يوسف وجميعهم اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» كما ضم الوفد شفيق الحوت الشخصية الفلسطينية المستقلة ومحمود الخالدي، رئيس مكتب المنظمة في العاصمة السورية.

وشارك في الاجتماع عن الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، ورئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، موفق العلاف.

وكان القدومي قد صرح لدى وصوله الى دمشق بان سوريا وم.ت.ف تتحملان مسؤولية كبيرة مما يجعلنا حريصين على تعزيز العلاقات مع سوريا ليتم التنسيق على اعلى المستويات لان هناك محاولات للانفراد بالاطراف العربية. وقال ان تنسيق المواقف بين سوريا وم.ت.ف ولبنان ومصر والاردن والاشقاء العرب هو ضروري لخلق موقف عربي موحد ووضع المخططات المستقبلية لخدمة الهدف القومي في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

في بحر الاسبوع الجاري:

● تتمة من ص ١ ●

هذا ومن المتوقع ان يصادق المجلس الوزاري خلال جلسته الاسبوعية صباح اليوم الاحد، على اقتراح رئيس الوزراء، بتعيين بنيامين نتنياهو، نائب وزير في ديوانه بعد ان كان نائبا لوزير الخارجية.

ويستمع المجلس الوزاري، ايضا، الى تقرير عن الاتصالات الجارية لترتيب عقد الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية.

من جهة اخرى تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم غد الاثنين، جلسة برئاسة النائب الياهو بن اليسار، لبحث المواضيع المتوقع بحثها في المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية واهمها مسألة الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني.

هل استيقظتم حقا!

□ عائلة امريكية بأكملها تختنق

● علم لدى رجال الاطفاء في شيكاغو (ايلينوا) ان عشرة افراد من عائلة واحدة توفوا مساء امس الاول (الجمعة) مختنقين بسبب تسرب احادي اكسيد الكربون. واوضح المصدر نفسه ان الضحايا وهم الوالد والوالدة واولادهما الثمانية المتراوحة اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة والعشرين عثر عليهم جارهم داخل منزل في الضواحي. وبحسب النتائج الاولية للتحقيق فان فرنا اصيب بالخلل قد يكون وراء المأساة وربما يكون احادي اكسيد الكربون تسرب في جميع انحاء البيت عبر نظام التدفئة المركزي.

□ مرض شبيه بالكوليرا

● اعلنت وكالة «انتارا» للانباء امس (السبت) ان مرضا شبيها بالكوليرا اودى بحياة ستة وعشرين شخصا على الاقل الشهر الماضي في شرق كليمانتان في الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو. واضافت ان مرض «مونتابر» وهو آفة من عوارضها الاسهال الشديد والتقيؤ ادت منذ منتصف تشرين الاول الماضي الى وفاة عشرة اشخاص في منطقة موارا باهو وستة عشر شخصا آخرين في منطقة كوتانغون في كليمانتان الشرقية. وقالت السلطات الطبية ان الضحايا تأخروا كثيرا في طلب مساعدة الاجهزة المختصة.

□ شقاوة المانية..

● اعلنت الشرطة ان شقيا كان يحتجز مساء امس الاول (الجمعة) مجموعة من الاشخاص كرهائن في احد فروع مصرف كورزيناك لودنشيد (غرب المانيا). وارسلت فرقة تدخل الى المكان في حين تجمع مئات الاشخاص امام المصرف الذي يقع بعند معبر للمشاة في المدينة. وكانت السلطات اعلنت في البداية ان اشقياء احتجزوا نحوا من خمسين شخصا رهائن ثم ذكرت بعد ذلك ان هناك شخصا واحدا نفذ العملية وقدرت عدد الاشخاص المحتجزين بسبعة.

□ لتسقط الكلاب!

● السلطات في جنوب الصين امرت بقتل جميع الكلاب الشاردة ذلك ان عدد الاشخاص الذين تعرضوا للعض تجاوز العشرة آلاف خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي. واوردت وكالة انباء هونغ كونغ شبه الرسمية «تشاينا نيوز سيرفيس» تعميما نشر حديثا طلب من سكان غوانغزهو ترك كلابهم محجوزة لعدم تعريضها للقتل. وقالت «تشاينا نيوز سيرفيس» ان عدد الكلاب الشاردة في هذه المنطقة المزدهرة نسبيا في جنوب الصين يقدر بحوالي (٣٧٠٠٠) كلب.

طاهر المصري في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية:

المؤتمر متعدد الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط سيكون شبيها جدا بالمؤتمر الدولي

* وسيشارك فيه راعيا المؤتمر والمجموعة الاوروبية ودول الخليج والدول المغاربية ودول الطوق الخمس وكندا واليابان وربما بريطانيا وفرنسا * افضل مكان لاجراء المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية هو واشنطن * من المناسب ان تعيد الادارة الامريكية حوارها مع م.ت.ف باسرع وقت ممكن *

● عمان - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس السبت، بأن احتمال اختيار واشنطن لاجراء المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية «قد يكون افضل مكان» مؤكدا دعم عمان لعقد المفاوضات المتعددة الاطراف في وقت قريب جدا.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال المصري ان «المؤتمر المتعدد الاطراف ستشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ودول الخليج والدول المغاربية ودول الطوق الخمس اضافة الى بعض الدول مثل كندا واليابان وربما بريطانيا وفرنسا. وبذلك يصبح المؤتمر قريبا جدا من المؤتمر الدولي الذي كنا نطالب به وكذلك، ايضا، يعطي دفعة قوية لوجهة النظر العربية وللمطالب العربية».

واضاف «نحن نرغب في ان يكون هذا المؤتمر، المتعدد الاطراف، اداة ضغط بيد الدول العربية على الشق الاخر وهو المحادثات الثنائية. فهناك من يقول بعدم وجود تكافؤ بين الوفود العربية والاسرائيلية في المحادثات الثنائية. ما سيحقق هذا التوازن هو هذا الشق وهو متعدد الاطراف وهو وجود هذا الثقل الدولي في المؤتمر».

وحول موقف الاردن في حال قررت سوريا او الفلسطينيون الانسحاب من المفاوضات الثنائية قال المصري «لا ارى اية مؤشرات على ان سوريا تنوي الانسحاب من المباحثات. الترتيب الذي قدم لكافة الدول العربية والاطراف من قبل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، هو الترتيب نفسه الذي طبق في مدريد. صحيح ظهرت بعض التفاصيل تم الاختلاف عليها. لذلك برأيي لم يحدث خلاف حول القضايا الاساسية لا بين اسرائيل وسوريا ولا بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك».

وكرر انه «لا توجد مؤشرات ان سوريا ستقاطع وحتى الان لم نبحث في الامور الجوهرية التي يمكن ان تنشأ عليها خلافات او طريق مسدود او شيء يبرر الانسحاب او التراجع لذلك كل هذا سابق لاوانه».

وحول ما اذا نشأ خلاف سوري - اردني - فلسطيني في مدريد قال المصري «ليس هناك خلاف. كانت مسألة شكلية فقط على مكان وتوقيت الاجتماعات الثنائية. مجرد تقييم مختلف او وجهة نظر مختلفة. وفي النتيجة اجتمع الوفد الاردني - الفلسطيني واجتمع الوفد السوري، مع الاسرائيليين، فلا يجوز اعطاء ما حدث في مدريد بعد انتهاء المؤتمر حجما اكبر مما يستحقه لذلك اننا نعتبر في الاردن انه لم يحصل لا خلاف ولا تناقض».

وحول ما اذا كان يتوقع اعادة الحوار بين واشنطن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية «لا يبدو ذلك. لم تبد الولايات المتحدة استعدادا ظاهرا لاعادة الحوار مع المنظمة. لا ادري ان كان ذلك ممكنا الان لان اسرائيل سوف تلوح دائما بورقة مقاطعة المؤتمر او جعله اصعب بكثير. ونحن في الاردن نرى انه من المناسب جدا ان تعيد الادارة الامريكية حوارها مع قيادة المنظمة باسرع وقت ممكن».

وعما اذا كانت طرحت افكار حول احتمال تشكيل كونفدرالية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية على غرار الاتحاد السويسري اعتبر رئيس الوزراء الاردني ان «اولوياتنا الان الحصول على اعتراف اسرائيلي باعادة الارض لاصحابها وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. اي افكار جديدة اخرى مهما كانت يجب ان تناقش بعد الوصول الى مثل هذه الاهداف».

وحول الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية قال «هذا موضوع آخر له خلفية وله جذور. الاردن يوافق من حيث المبدأ لكن مع ذلك لن يتعامل مع هذا الموضوع الا حسب تقدم المباحثات بين الجانبين وبالتفاهم مع الفلسطينيين. هذا الامر سابق لاوانه ونريد ان نركز الان على المبادئ الاساسية خاصة ان اسرائيل لا تزال ترفض ان تعترف بان الاراضي محتلة».

وعن حجم الاراضي الاردنية المحتلة وهل قدمت عمان برنامجا محددا لانسحاب اسرائيل من هذه الاراضي قال «هناك بالفعل اراض اردنية محتلة في حدود ٤٠٠ كم مربع منها جزء بسيط في الشمال قريب من محطة (روتنبرغ) السابقة والباقي في وادي عربة. انما يجب التنبيه الى ان المفاوضات في الجانب الاردني سيكون لها ارتباط مع المواضيع التي ستبحث في الجانب الفلسطيني ومع تقدم المفاوضات. ان موضوع المستوطنات يشغل اهتمام الاردن لانه يتعلق بأمنه ولذلك ستكون له الاولوية ليس فقط لدى الجانب الفلسطيني او السوري، بل ايضا الجانب الاردني».

وحول ما قيل اخيرا ان واشنطن طلبت من الدول العربية السماح بدخول مواطنين امريكيين تحمل جوازات سفرهم اختاما اسرائيلية وعن موقف الاردن منها قال المصري «هناك اقتراحات كثيرة نسمعها في الصحف ومن بعض الدبلوماسيين الغربيين بمن فيهم من الولايات المتحدة حول اجراءات لتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل منها هذا الموضوع. وكل ذلك سابق لاوانه قبل ان نعرف حقيقة نوايا اسرائيل وجديتها ونرى تقدما في المفاوضات».

وعن الخطوات التي ستتخذها الحكومة الاردنية لمواجهة المعارضة التي تمثلت بتوقيع عريضة ضمت ٤٩ نائبا وهل هناك نية لتعديل او اعادة تشكيل وزاري قبل هذه الدورة قال «لا بد ان تدخل حكومتي الدورة الحالية معتمدة على قاعدة عريضة من التأكيد يمكنها من الاستمرار في العمل وانجاز برنامجها. واذا تطلب ذلك تعديلا حكوميا يلبي توجه الحكومة ويعطيها استقرارا نيابيا تدخل به عناصر كفوءة تستطيع ان تتولى مهماتها الحكومية فسأقوم باجراء مثل هذا التعديل».

● طاهر المصري ●

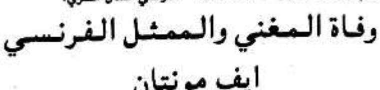
في مهرجان سينما البحر المتوسط

الجائزة الاولى في التمثيل لجميل راتب

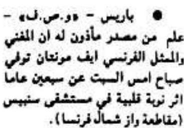
● فاز الفنان جميل راتب بجائزة احسن ممثل في المهرجان السينمائي لدول البحر المتوسط الذي اقيم في فرنسا في بلدة باستيا.

جميل راتب فاز بجائزة احسن ممثل وجائزة مصر في هذا الفرع عن دوره في الفيلم التونسي «شيش خان».

شارك في المهرجان ١٨ دولة من دول البحر المتوسط وكانت الجائزة الاولى لاسبانيا عن فيلم «الليل الطويل» والجائزة الثانية لتونس عن فيلم «شيش خان» بينما كانت جائزة التمثيل لمصر للفنان المصري جميل راتب والذي شارك في الفيلم التونسي كفنان مصري.



وفاة المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان



● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون له ان المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان توفي صباح امس السبت عن سبعين عاما اثر نوبة قلبية في مستشفى سنيس (مقاطعة واز شمال فرنسا).

ولد ايف مونتان واسمه الحقيقي ايفو ليفي في الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٢١ في مونسومانو (ايطاليا).

وذكرت مصادر في نزل «كولومب دور» في سان دو فونس (جنوب شرق فرنسا) ان ايف مونتان غادر بعد ظهر امس الاول الجمعة «بكامل نشاطه» النزل الشهير الذي اعتاد النزول فيه.

وكان ايف مونتان الذي احتفل في ١٣ تشرين الاول الماضي بميلاده السبعين يصور فيلما جديدا في جنوب فرنسا من اخراج جان جاك بينيكس. وكان يحضر لتقديم عرضه الجديد في قصر الرياضة في باريس/بيرسي في ايار ١٩٩٢.

اما آخر فيلم له فكان «عودة نيتشايف». وكان غنى في الاولمبيا منذ عشر سنوات في حفل غنائي قبل ان يبدأ جولة كبيرة في امريكا الشمالية واليابان.

وايف مونتان اب لولد في الثالثة والنصف من عمره يدعى فالنتان.



الاحتلال يضع الحواجز لمنع المواطنين

● تتمة من ص ١ ●

الشعبية في المناطق المحتلة الى مدينة اريحا لاستقبال الوفد الفلسطيني ومرافقيه الى محادثات مدريد للسلام في طريق عودتهم، صباح اليوم الاحد، كل الى مكان اقامته في الضفة والقطاع.

وكانت قوات الجيش اتخذت اجراءات «امنية» مماثلة يوم امس الاول (الجمعة) حيث كانت انباء قد افادت ان الوفد الفلسطيني كان سيصل في اليوم نفسه ثم عادت هذه القوات وازالت بعض الحواجز العسكرية التي اضيفت لهذا الغرض، لكنها اعربت عن النية في تكرار ذلك اليوم الاحد. فيما قالت مصادر محلية ان عددا كبيرا من المواطنين امضوا الليلة الماضية في اريحا وجوارها!!

وفي احاديث هاتفية علمنا ان الوفد الفلسطيني لن يمكث في اريحا طويلا وان باصين كبيرين من احدى شركات السياحة المقدسية سيتوجهان صباح اليوم الى الجسر لاحضار الوفد الذي امضى يومين في العاصمة الاردنية بعد عودته الاربعاء الماضي، من مدريد.

وعلمنا ايضا ان الوفد الفلسطيني سيعقد مؤتمرا صحفيا ولقاء مع المواطنين في احدى القاعات الكبيرة في القدس (يرجح ان تكون قاعة المسرح للفنون الفلسطينية - الحكواتي).

وينتظر ان يلقى الوفد استقبالا شعبيا حافلا خاصة وان الجمهور في المناطق المحتلة احس، عبر متابعته الصحفية لاداء الوفد الفلسطيني، بالنجاحات الاعلامية والسياسية الباهرة التي حققها اعضاء الوفد على المستوى العالمي وعكس مطالب واحاسيس ورغبات هذا الجمهور بطروحات موضوعية وواقعية وحضارية وقفت خلف هذه النجاحات.

هذا ويخشى مراقبون ان تقوم قوات الشرطة والجيش باغلاق القدس ايضا لمنع اهالي باقي المناطق المحتلة من الوصول اليها والترحيب بالوفد الفلسطيني والتقائه.

ونشير الى ان رئيس هيئة الجيش، ايهود براك، كان قد اصدر، الاسبوع الفائت، قرارا يطالب به جنوده بقمع سائر المظاهرات الشعبية بما في ذلك المسيرات السلمية التي انتشرت في الضفة والقطاع للتعبير عن مساندة الوفد الفلسطيني في محادثات مدريد والابتهاج للنجاحات الاعلامية والسياسية التي حققها هناك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام.

عشرات الاف الالمان يتظاهرون في برلين احتجاجا على تفشي العنصرية في المانيا

● صدامات بين نازيين جدد ويساريين في شرق المانيا ●

● برلين - «و.ص.ف» - تظاهر عشرات الالاف من الالمان، امس السبت، في برلين لشجب موجة العنف العنصرية التي هزت المانيا في الاشهر الماضية.

وسار المتظاهرون خلال ساعتين في وسط العاصمة الموحدة قبل ان يتفرقوا في برلين الشرقية حيث تكلم عدد من الخطباء. ولبوا نداء من عدد من الاحزاب اليسارية والاتحاد النقابي الالماني والحزب الليبرالي عضو التحالف الحكومي في بون.

وكتب المتظاهرون ومن بينهم عدد كبير من الاجانب على اليافطات «ايها الاجانب ابقوا هنا. وايها النازيون اخرجوا» و«من يصمت هو شريك» و«كلنا مهاجرون على هذه الارض» و«حق اللجوء هو من حقوق الانسان».

وجرت التظاهرة على انغام الموسيقى. وهي نظمت في الذكرى الثانية لسقوط جدار برلين والذكرى الثالثة والخمسين لـ «ليلة الكريستال» عام ١٩٣٨ حين بدأت المجازر بحق اليهود.

وجرت تظاهرات، ايضا، ضد اضطهاد الاجانب في عدد من المدن الالمانية. وعبر (٢٠) الف متظاهر عن دعمهم للاجانب في ساربروك (جنوب غرب) وسط هتافات «اوقفوا العنصرية وتطرف اليمين». وتظاهر حوالي عشرة الاف شخص في ميونيخ (جنوب) وخمسة الاف في كولونيا (غرب) وكيال (شمال) وثلاثة الاف في شتوتغارت (جنوب غرب) ومانهايم والف في فرانكفورت (وسط).

واشارت الشرطة الالمانية الى وقوع صدامات بين مئات من النازيين الجدد واليساريين عصر امس السبت في هال (غرب المانيا الشرقية).

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اوقفت «عددا كبيرا من الاشخاص» من بين المتنازعين الذين خربوا عددا كبيرا من السيارات وخطوط الترامواي.

وكان مئات النازيين الجدد من «الحزب القومي الدمقراطي الالماني» تظاهروا في وقت سابق في المدينة يفصلهم نحو ١٣٠٠ من رجال الشرطة عن تظاهرة معارضة ضمت نحو الفي شخص من اليسار.

واشارت شرطة مدينة ليبزيغ المجاورة من ناحية ثانية الى ان ٢٠٠ الى ٣٠٠ عنصر من النازيين الجدد من «حزب العمال الالمان الاحرار» الذين اعلنوا نيتهم التظاهر في المدينة غادروا في النهاية ليبزيغ وتوجهوا الى هال.

الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية على المستوى القنصلي بين الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا قررا، امس السبت، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية على المستوى القنصلي بعد ٣٥ عاما من القطيعة.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الجنوب افريقي رولوف (بيك) بوتا، ونظيره السوفييتي، بوريس بانكين، وقعا في موسكو بروتوكولا بشأن اعادة الروابط بين البلدين في ختام محادثاتهما بينهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

اين «اختفى» آرنس لمدة اربعة ايام؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وزير «الامن»، موشيه آرنس، بزيارة «سرية» الى خارج البلاد استغرقت اربعة ايام.

وكُشف النقاب عن هذه الزيارة، التي احيطت بالكتمان التام، ليلة امس الاول الجمعة. ورافق آرنس عدد من موظفي وزارة «الامن».

ورفض مستشار وزير «الامن» داني نفيه، التعقيب على هذا النبأ. وقالت مصادر «امنية» ان سبب تغيب آرنس عن اسرائيل هو «امني» الا انها رفضت، هي الاخرى، الادلاء بأية تفاصيل.

مطالبة وزارة «الامن» السماح بتنظيم حفل استقبال للوفد الفلسطيني العائد من المفاوضات

* المظاهرات السلمية تثير مخاوف الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة «راتس» و«شينوي» و«مبام» وزير «الامن»، موشيه آرنس، ورئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، السماح بتنظيم حفل استقبال للوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط والذي من المقرر ان يصل، اليوم الاحد، الى فلسطين المحتلة عبر جسر «اللنبي».

كما طالبتهما بالسماح للجماهير الشعبية في فلسطين المحتلة بتنظيم مظاهرات مؤيدة للسلام. وقالت «انه اصبح لديها انطباع وكأن المظاهرات السلمية تثير مخاوف حكومة اسرائيل اكثر من مظاهرات الحجارة».

للمرة الاولى في عرعرة

سيـــدة تضـــع ثلاثـــة تـــوائم

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وضعت السيدة لميا، ابراهيم عقل (اغبارية) من عرعرة، مساء امس الاول، ثلاثة توائم (طفلان وطفلة) في قسم الولادة في مستشفى «هلل يافة» في الخضيرة.

وعلم مراسلنا ان السيدة لمياء (٢١ عاما) تضع لاول مرة والتوائم الثلاثة جميعهم بصحة جيدة واوزانهم كانت كالتالي الطفلة (٢.٤٤٠ كغم) والطفلان (٢.٩٩٠) و(٢.١٦٠) كغم. ووضعتهم في الشهر التاسع لحملها. وكانت قد مرت بفترة حماية للحمل في المستشفى لمدة شهر ونصف الشهر.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تضع فيها امرأة من عرعرة ثلاثة توائم.

وفي حديث مع السيد حمزة علي عقل (٤٤ عاما) والد التوائم قال انني مسرور جدا فقد وجدت نفسي مرة واحدة ابا لثلاثة اطفال وهذا الحدث يدعو الى الفرح والسرور لكن يساورني القلق، ايضا، من المستقبل وصعوبة تربيتهم الثلاثة معا. وعن اسمائهم قال: قررنا اطلاق اسم وجيهة على الطفلة وبديع على احد اخويها والثالث لم نقرر بعد.

على خلفية البرنامج السياسي لحزب «العمل»

«حمائم» حزب «العمل» يهددون بالانفصال

*** البرنامج السياسي المنوي طرحه على المؤتمر ينفي نفيا قاطعا اجراء الحوار مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية كجزء من التسوية الشاملة في المنطقة * المنفصلون قد ينضمون الى اطار سياسي آخر تحت عنوان «معسكر السلام» * رابين: الحزب سيتلقى ضربة صعبة اذا كان التوجه من اجل الانحراف عن مبادئه الاساسية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد حزب «العمل» حالة من الانقسام على خلفية البرنامج السياسي للحزب الذي من المتوقع ان تبلوره نهائيا لجنة الصياغة، اليوم الاحد، لتقدمه في مؤتمر الحزب المزمع عقده الاسبوع القادم.

وتدرس مجموعة من اعضاء الكنيست المركزيين في حزب «العمل» والمعدودين على معسكر «الحمائم» في الحزب امكانية الانفصال عن الحزب على خلفية الخلاف في وجهات النظر حول صياغة البرنامج السياسي للحزب الذي ينفي نفيا قاطعا اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية كجزء من التسوية الشاملة للنزاع في المنطقة.

وقالت مصادر حزبية مطلعة انه في حال الاعلان عن انفصال عن حزب «العمل» فان هذه الخطوة، التي سيتخذها على الاقل خمسة اعضاء كنيست من الحزب، ستكون على المستوى الشخصي لان هؤلاء الاعضاء لا يستطيعون ايجاد مكان لنشاطهم في اطار حزب «العمل» وراء هكذا برنامج سياسي قد يتبناه مؤتمر الحزب.

ويشكون معسكر «الحمائم» داخل حزب «العمل»، كما هو معروف، من لوبا الياف وعوزي برعام وعميت بيرتس وابراهام بورغ وحاييم رامون ويوسي بيلين ونواف مصالحة وحجاي مروم ونيسيم زفيلي.

واشارت المصادر الحزبية ذاتها الى ان قسما كبيرا من هؤلاء الاشخاص لا يستبعد امكانية الانضمام الى اطار سياسي آخر تحت عنوان «معسكر السلام» بعد انفصالهم عن حزب العمل. واضافت ان العمل على اقامة هكذا اطار سياسي قد بدأ في كتل «راتس» و«شينوي» و«مبام».

وتابعت ان الامور كلها حاليا منوطة بقرار لجنة الصياغة وكيف ستصيغ البرنامج السياسي خاصة وان الاعلان عن الانفصال من المتوقع ان يتم خلال المؤتمر.

هذا وعقب اسحاق رابين على ذلك قائلا: «آمل ان لا يؤدي ذلك الى حصول انقسام او حملة انفصالات عن حزب «العمل». وقال «ولكن اذا لم يكن حزب «العمل» متمسكا بما يثه وطرحه ويطرحه للمستقبل وهو الذي ادى الى تقدم في المفاوضات مع ممثلي الفلسطينيين من المناطق (المحتلة - المحرر) وهذا هو بحد ذاته بارقة أمل لبدء العملية السلمية فان ذلك سيكون خطأ خطيرا!

واضاف رابين ان هكذا تصرف في مثل هذه الظروف يعتبر بمثابة ضربة قوية للامريكان حتى لاستعداد فلسطينيي المناطق المحتلة! وان حزب «العمل» سيتلقى ضربة صعبة اذا كان التوجه من اجل الانحراف عن مواقفه ومبادئه الاساسية!!

حادث طرق في عبلين كاد ان ينتهي بكارثة حقيقية



● سيارة الشحن ارتطمت بسور البيت وانقلب «الكركار» على سيارة «البيجو» فسحقها.

(تصوير: ليلي ياسين - «الاتحاد» شفاعمرو)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - وقع في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس السبت، حادث طرق عندما انقلبت سيارة شحن كبيرة من نوع «فولفو» على سيارة من نوع «بيجو تندر» وذلك، على مدخل شارع «عين عافيه» - عبلين. ولولا الكثير من الحظ لكانت وقعت مأساة فاجعة. وحسب رواية شهود عيان، وقع الحادث في ساعات الصباح عندما انعطفت سيارة شحن ضخمة مليئة «بالكركار» ويقودها السائق يوسف محمود شلبي يمينا من الشارع الرئيسي باتجاه شارع «عين عافيه - عبلين» ولكنه فوجىء بسيارة «تندر بيجو» يقودها السائق سليمان سلامة تتجاوز سيارة ثالثة معطلة في وسط الشارع ولكن المسافة والمدة الزمنية لم تكن كافية لكي تعود سيارة البيجو الى مسارها من جهة الشمال فحاول سائق سيارة الشحن الفرار يمينا، فاصطدم بدرج وسور بيت السيد محمد كبها (ابو يوسف) وانقلب على سيارة «البيجو» فسحقها سحقا.

وقد نجا صاحب سيارة البيجو، سليمان سلامة من الحادثة بأعجوبة واصيب باصابات خفيفة نقل على اثرها الى المستشفى، اما سائق سيارة الشحن فلم يصب بأي اذى.

دي كلارك في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس جمهورية جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، اليوم الاحد، زيارته الرسمية الى البلاد والتي تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجتمع دي كلارك مع كل من رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزيري «الامن» والخارجية، موشيه ارنس ودافيد ليفي، وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩١/١١/١١ الساعة السابعة مساء في بيت الصداقة.

يخصص الاجتماع لتقديم بيان عن آخر التحضيرات للمؤتمر القطري وانتخاب مندوبي جبهة الناصرة الى المؤتمر بالترشيح الشخصي والانتخاب السري.

تهنئة قلبية عطرة

الى الدكتور معاوية محمد علي طه بمناسبة تخرجه وافتتاح عيادته الجديدة في بيت فريد حمود - طريق كابول.

الف مبروك والى الامام.

محمد ولميا الحاج وجميع افراد العائلة - عبلين

نعي

جبهة عيلوط الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى عضو الجبهة المأسوف على شبابه

اسامة احمد واكد ابو راس

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٩١/١١/٨ عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما. ان ذكراه الطيبة ستبقى في نفوسنا.

راجين له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون